



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4088

التاريخ : الثلاثاء 2016/10/25

الفبر الرئيسي



حماس: اتصالات عديدة جرت مؤخراً بين
قيادة الحركة ومسؤولين مصريين لتطوير
العلاقة

... ص 4

أبرز العناوين



رئيس "مجلس القضاء" السابق: السلطة الفلسطينية تمارس ضغطاً على القضاء
"الأيام": حماس تجري اتصالات مع فصائل وقوى سعيًا لتشكيل مجالس بلدية في قطاع غزة
طلّاع الأمل.. مدرسة فلسطينية تنال المركز الأول في مشروع تحدي القراءة العربي
"العدل العليا الإسرائيلية": "الحرم القدسي" برميل بارود ينتظر عود ثقب لإشعال المنطقة كلها
مقال: تجديد شرعية الرئيس الفلسطيني أم تغيير شامل؟... هاني المصري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الحمد لله: على الأمم المتحدة أن تنحاز إلى جانب قيم الحق والعدالة الإنسانية
6	3. جلسة مباحثات ثنائية بين عباس وأردوغان
6	4. الخارجية الفلسطينية: محاولات ليبرمان العثور على شريك فلسطيني مصيرها الفشل
7	5. وزارة الإعلام الفلسطينية: ليبرمان يخطئ الأوراق باحتراف
7	6. وزارة التعليم العالي: المنهاج الفلسطيني ما زال يتعرض للتشويه والتحريف الإسرائيلي
8	7. مجلس الوزراء الفلسطيني يشكل لجنة لدراسة المحميات الطبيعية
8	8. وزير الحكم المحلي: بدء تنفيذ منحة كويتية لإعادة الإعمار في قطاع غزة
9	9. الأمن الفلسطيني يفرج عن معتقلين شاركوا مستوطنين باحتفالات "العُرش"
9	10. رئيس "مجلس القضاء" السابق: السلطة الفلسطينية تمارس ضغوطاً على القضاء
10	11. "منظمة التحرير" تنعي العضو المؤسس في المنظمة أسامة النقيب
10	12. تقرير: فلسطين مغتبية.. أو مشوهة في مناهج العرب

المقاومة:	
12	13. فتح ترفض هجوم دحلان من القاهرة وتؤكد عمق العلاقة مع مصر
12	14. حماس رداً على ليبرمان: الاحتلال مكلف وفق القانون بتوفير كل المستلزمات للشعب المحتل
13	15. "الديمقراطية": طرح ليبرمان مناورة يريد منها إبراز أن المسؤول عن حصار غزة هي المقاومة
13	16. أسامة حمدان: التمسك بتحرير فلسطين كفيل بحل كثير من مشاكل العرب والمسلمين
14	17. "الأيام": حماس تجري اتصالات مع فصائل وقوى سعيًا لتشكيل مجالس بلدية في قطاع غزة
15	18. ممثل حماس في لبنان يطالب الأونروا باستمرار تقديم خدماتها إلى حين العودة
15	19. خبير عسكري إسرائيلي: حماس تكثف بناء الأنفاق في غزة
16	20. شهيد من "القسام" إثر حادث عرضي في أحد الأنفاق
16	21. الجيش الإسرائيلي يستهدف موقعاً تابعاً لحركة حماس بعد إطلاق صاروخ من غزة
17	22. خمسة معتقلين سياسيين من حماس يواصلون إضرابهم داخل سجون السلطة
17	23. "الشعبية" تنظم مهرجاناً تضامنياً مع الأسرى أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة
18	24. كتلة حماس الطلابية في جامعات الضفة تدين محاولات التعرض للتراث الفلسطيني

الكيان الإسرائيلي:	
18	25. "العدل العليا الإسرائيلية": "الحرم القدسي" برميل بارود ينتظر عود ثقاب لإشعال المنطقة كلها
19	26. "القائمة المشتركة": تصريحات ليبرمان حول أم الفحم تحريض على فلسطيني 48
19	27. "ميرتس": تصريحات ليبرمان توضح كيفية تعامل الحكومة الإسرائيلية الحالية مع فلسطيني 48
19	28. "معاريف": غزة على وشك الانفجار ويجب تفكيك مخيمات اللاجئين ونقلها إلى منطقة العريش

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	29. الجدار والاستيطان يلتهمان أراضي بلدة أبو ديس شرق القدس
21	30. كتلة الصحفي: حوار صحيفة القدس مع ليبرمان تطبيع "خبيث"
22	31. طلائع الأمل.. مدرسة فلسطينية تنال المركز الأول في مشروع تحدي القراءة العربي
22	32. مسيرة استغزالية للمستوطنين في القدس تزامناً مع انتهاء عيد "العرش"
23	33. أربعة أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري
23	34. تقرير: الاحتلال يسعى لتغييب القدس عن الإعلام
24	35. نقابة الصحفيين تدين إجراء صحيفة القدس مقابلة مع ليبرمان
25	36. غزة: غارة جوية إسرائيلية دون إصابات بعد إطلاق صاروخ لم يسقط في "إسرائيل"
25	37. رفح: مقتل شاب خلال قتاله في صفوف "داعش" في ليبيا
26	38. الخليل: الاحتلال يقتحم منزل شهيد ويستولي على مركبة ذويه في سعين
26	39. "الضرائب في القدس" .. سياسة الاحتلال لتهجير المقدسيين
27	40. الخليل.. أهالي مخيم الفوار يغلقون مكاتب "الأونروا"
	<u>صحة:</u>
27	41. منذ بداية العام: 45 ألف عملية جراحية أجرتها المتشفيات الحكومية بالضفة
	<u>مصر:</u>
28	42. السلطات المصرية تعيد إغلاق معبر رفح بعد فتحه سبعة أيام
28	43. موقع "والا" العبري: السيسي يريد المحافظة على كرسيه بأي ثمن
	<u>الأردن:</u>
29	44. لجنة مقاومة التطبيع في الأردن تحذر من تصدير ثمار الزيتون إلى "إسرائيل"
30	45. اللجنة الوطنية الأردنية لحملة مئة عام على وعد بلفور تعقد مؤتمراً صحفياً لإشهارها
30	46. عمان: "فلسطين الدولية" تطلق مرحلة جديدة من برنامج تلبية الاحتياجات الطبية
	<u>لبنان:</u>
30	47. مراسل القناة الثانية والمحلل الإسرائيلي إيهود إيعاري: الجنرال عون "صديق إسرائيل القديم"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	48. جامعة الدول العربية تستنكر مشاركة نتنياهو بالحفريات أسفل الأقصى
32	49. إصدار جديد لتنظيم "داعش" عن "مخيم اليرموك"
33	50. باكستان تدعو لوقف بناء المستوطنات وتجدد دعمها لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية
33	51. بغداد: المراسلة الإسرائيلية دخلت من دون إذننا

دولي:	
33	52. غزة: "الأونروا" توزع مساعدات نقدية على متضرري الحرب
34	53. دبلوماسيون أوروبيون يزورون تجمعات سكانية مهددة بالهدم في القدس
34	54. مطالبة أممية بالحفاظ على وضع "المسجد الأقصى"
35	55. مشرعون أمريكيون يحضون لجنة في اليونسكو على رفض نص يتجاهل العلاقة اليهودية بالحرم القدسي
36	56. "الأونروا": الانتقال لنظام المساعدات النقدية للاجئين
حوارات ومقالات:	
36	57. تجديد شرعية الرئيس الفلسطيني أم تغيير شامل؟... هاني المصري
39	58. قوة دحلان في فتح معبر رفح التجاري... د. فايز أبو شمالة
41	59. السلطة الفلسطينية تلاحق معارضيه في الخارج... عدنان أبو عامر
44	60. مع مؤتمر "فتح" أو من دونه لا تغيير في الساحة الفلسطينية... ماجد كيالي
47	61. الخروج من المأزق الفلسطيني.. بين الممكن والبلاغة الخطابية... ساري عرابي
كاركاتير:	
51	

١. حماس: اتصالات عديدة جرت مؤخراً بين قيادة الحركة ومسؤولين مصريين لتطوير العلاقة

غزة-يحيى اليعقوبي: أكد المتحدث الرسمي باسم حركة حماس، سامي أبو زهري أن هناك اتصالات عديدة جرت مؤخراً بين قيادة الحركة ومسؤولين مصريين للتأكيد على تمسك حماس بعلاقات "جيدة" مع القاهرة ورغبتها بتطويرها بما يسهم في خدمة مصالح الشعب الفلسطيني والمحافظة على دور مصر التاريخي تجاه القضية الفلسطينية.

وقال أبو زهري في حديث خاص لـ"فلسطين" إن "تقدر حماس الدور المصري بالتسهيلات على معبر رفح والتي كان آخرها فتحه بشكل متواصل لمدة أسبوع، ثم الإعلان عن قرب فتحه بشكل خاص للطلاب"، معرباً عن أمل حركته أن يؤشر ذلك إلى مرحلة جديدة تتعلق بانتظام عمل وفتح المعبر بشكل طبيعي. وأكد أن حماس "حريصة على علاقة جيدة وإيجابية" مع القاهرة؛ وقد عبرت عن ذلك سواء في الإعلام أو اللقاءات السياسية أو الاتصالات المباشرة بين قيادة الحركة مع المسؤولين المصريين. وأشار إلى أنه "كان هناك اقتراحاً من الحركة مؤخراً بإرسال وفد من قيادة حماس لمتابعة واستكمال اللقاءات السابقة مع مصر".

وجدد أبو زهري التأكيد، على أن حماس تؤمن بأهمية الدور المصري وأنها لا تتدخل في الشأن المصري مع حرصها على رفعة وأمن واستقرار مصر، وتحييد غزة من أي تفاعلات على الساحة المصرية، لافتا إلى أن هناك "مؤشرات إيجابية" من طرف القاهرة.

وحول ما أثير عن علاقة حماس بالنائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان، أوضح أن هناك "لغطا في الشارع" حول العلاقة بين "حماس" ومحمد دحلان وهذا لا يستند إلى أي "معلومات حقيقية". وأكد أن علاقة "حماس" مع فتح "بعيدا عن تدخلها في أي خلافات فتاوية داخلية". وقال: "فتح لها الحق في علاج خلافاتها في الطريقة التي تريدها (..) لسنا معنيين أن نكون طرفا في هذه الخلافات".

وأجاب أبو زهري عن سؤال لـ"فلسطين" حول ربط بعض المحللين إطلاق سراح الحجاج السبعة المحتجزين، قائلا: إنه "ربط وهمي ولا أساس له من الصحة، كالقول أن دحلان هو الذي عمل على الإفراج عن الحجاج المحتجزين السبعة مقابل الإفراج عن زكي السكني الذي كان يقضي حكما في غزة". وأوضح أن المسؤولين المصريين ومنذ اليوم الأول لاحتجاز الحجاج السبعة أبلغوا قيادة الحركة أن هؤلاء سيتم إعادتهم إلى غزة في أول فتحة قادمة لمعبر رفح، بعد أن انتهت عملية استجوابهم الشكلي الذي تم معهم، مشيرا إلى أنه في أول فتحة معبر أخلي سبيلهم.

وتابع موضحاً بأن، حماس "كانت على الاطلاع منذ البداية على أنه لا يوجد اعتقال للحجاج السبعة حتى يقال إنه هناك تدخل من هذا الطرف أو ذلك لإنهاء اعتقالهم".

وبشأن زكي السكني، بين أن هناك طلبا قديما منذ عدة أشهر من قيادة حركة فتح سواء من جماعة دحلان أو السلطة لإنهاء قضية اعتقال السكني، موضحا، أنه بعد متابعة الموضوع تبين أن معظم مدة المحكومة للسكني قد انتهت وأن الشخص بحاجة للعلاج في الخارج.

وقال: "كان هناك نصيحة للجهات المختصة في غزة بالإفراج عن السكني وتمكينه للسفر للعلاج بالخارج، لافتا إلى وجود ربط غير صحيح في الأمر.

وبشأن قضية المختطفين الأربعة، أكد أبو زهري "ليس هناك أي معلومات جديدة بهذا الخصوص"، وأن هناك تسريبات مقصودة تقف خلفها جهات مشبوهة.

وقال: "كلنا أمل أن ينتهي موضوعهم في أقرب وقت، ولكن ما أشيع في الفترة الأخيرة حول موضوع وصولهم لغزة هي مجرد تسريبات إعلامية.

فلسطين أون لاين، 2016/10/24

٢. الحمد لله: على الأمم المتحدة أن تنحاز إلى جانب قيم الحق والعدالة الإنسانية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله: "إن دور الأمم المتحدة حيال ما يحدث في أرضنا، يجب ألا يكون حيادياً، بل يجب عليها، بصفتها المؤسسة الحامية للقانون الدولي، أن تنحاز إلى جانب قيم الحق والعدالة الإنسانية، وأن تتخذ مواقف تتسق مع مبادئ القانون الدولي، فالمعاناة الإنسانية التي تعيشها بلادنا، والواقع الصعب لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين، إنما تستحث الضمير الإنساني لتوحيد الإرادة السياسية وتوفير الحماية الدولية الفاعلة لشعبنا، ومساءلة إسرائيل عن جرائمها وانتهاكاتها".

وقال الحمد لله، خلال كلمته في الاحتفال بالذكرى الحادية والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، يوم الاثنين 2016/10/24 برام الله، بحضور المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف: "لن نقبل أبداً باستمرار الوضع القائم، ولن نقبل بامتهان كرامة شعبنا، وسنعمل على تحقيق أهدافنا الوطنية، بالطرق السياسية والدبلوماسية، وباستخدام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، في منابر الأمم المتحدة والمحافل الدولية كافة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/24

٣. جلسة مباحثات ثنائية بين عباس وأردوغان

أنقرة: عقد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الإثنين 2016/10/24، جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في القصر الجمهوري التركي بأنقرة. وبحث الرئيسان آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي والاستيطان والاعتداءات بحق المدنيين العزل والمقدسات، كما بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/24

٤. الخارجية الفلسطينية: محاولات ليرمان العثور على شريك فلسطيني مصيرها الفشل

القدس - محمد أبو خضير: أثارت المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة "القدس" مع وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان، ردود أفعال قوية.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان لها: "لقد اعتاد ليرمان، كغيره من أركان الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل، تسويق جملة من المواعظ والأكاذيب، التي تتناقض مع الاتفاقيات الموقعة، وتنتهك القانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربعة، وتعكس تمسكه بالاحتلال والاستيطان، وأعاد تكرار هذه الأوهام والآراء العنصرية في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة القدس المقدسية، محاولاً تعزيز

مكانته في اليمين الحاكم وصورته في الرأي العام، وإظهار نفسه بمظهر الشخص القادر على تحمل "المسؤولية".

كما سخر البيان من محاولات ليبرمان البحث عن شريك على مقاسه كي يتوصل معه إلى اتفاق نهائي للسلام عبر الترويج لسلسلة من التسهيلات الفارغة ذات الطابع الاقتصادي كبديل لإنهاء الاحتلال لأرض فلسطين، معتبرة أن محاولات ليبرمان العثور على شريك فلسطيني لتمرير مواقفه مصيرها الفشل.

واعتبر البيان أن تصريحات ليبرمان ما هي إلا محاولة لإعادة تفسير سياسته العنصرية القائمة على مبدأ "العصا والجزرة" التي عرضها على الفلسطينيين في بداية تسلمه لمنصبه الحالي، من خلال جملة من الأكاذيب، التي لن تنجح في إخفاء حقيقة نوايا ننتياهو وحكومته، في تكريس وتعزيز احتلال الأرض الفلسطينية وتهويدها.

القدس، القدس، 2016/10/25

٥. وزارة الإعلام الفلسطينية: ليبرمان يخلط الأوراق باحتراف

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: هاجمت وزارة الإعلام الفلسطينية وزير الحرب الاحتلال أفيجدور ليبرمان، وقالت في بيان لها: "كعادته ليبرمان يخلط، الوزير المولود في مولدوفيا بعد عشر سنوات من النكبة، الأوراق ويجيد هذه (اللعبة)، فيستमित في الدفاع عن الاحتلال والاستيطان، ويتفاخر بأنه يقيم في مستوطنة "نكوديم"، ويكرر مرات ومرات مصطلح "يهودا والسامرة" ويتمسك بـ"جبل الهيكل"، ويطلق التهديد والوعيد بتدمير غزة بالكامل. وبالفم الملآن يضع مقياس "حل الدولتين" خلال المقابلة المطولة مع جريد القدس كبرى الصحف الفلسطينية، فهو ليس من أنصار "الأرض مقابل السلام"، ويرسم أحلامه بـ"تبادل الأرض والسكان"، ويقول "إن الفصل بين الشعبين هو الأفضل"، ويدعي أن المستوطنين يتعرضون لاعتداءات يومية، ولا يأتي على ذكر القتل الإسرائيلي بدم بارد لأبناء شعبنا، ويُقدم فكرة الاحتلال باعتباره "سوء فهم"، ويؤكد أن لا مشكلة في إعادة احتلال غزة.

الرأي، عمان، 2016/10/25

٦. وزارة التعليم العالي: المنهاج الفلسطيني ما زال يتعرض للتشويه والتحريف الإسرائيلي

القاهرة: أكد مدير دائرة المتابعة الميدانية بوزارة التربية والتعليم العالي محمد مخالفة، أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى طمس الهوية الفلسطينية في القدس وتعزيز الوجود الإسرائيلي فيها من خلال إعادة طباعة كتب المناهج الفلسطينية وتشويهها بعد حذف كل ما له علاقة بالهوية الفلسطينية.

وقال مخالفة في تصريح لـ"وفا" على هامش أعمال فعاليات الدورة 94 للجنة البرامج التعليمية الموجهة في الأراضي العربية المحتلة في الفترة من 23-27 تشرين الأول/أكتوبر الجاري في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تواجه تحديات كبيرة، خاصة في مدينة القدس التي تعاني من عدم وجود مدارس كافية. ونوّه مخالفة إلى أن مدينة القدس بحاجة إلى 1,200 غرفة صفية لاستيعاب الزيادة الطبيعية وتقليل الاكتظاظ والازدحام للطلبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/24

٧. مجلس الوزراء الفلسطيني يشكل لجنة لدراسة المحميات الطبيعية

رام الله: قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لدراسة ملف المناطق والمحميات الطبيعية، وصادق على مواعيد الأعياد المسيحية في فلسطين بحسب التقويمين الغربي والشرقي لسنة 2016 - 2017، فيما هنا شعبنا بالكشف عن أكبر لوحة فسيفاء في العالم. وأشاد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، خلال جلسة المجلس الأسبوعية التي عقدها يوم الاثنين 2016/10/24، في رام الله بالتطور الذي تشهده العلاقات الثنائية الفلسطينية - الألمانية منذ تشكيل لجنة التوجيه الوزارية المشتركة بين البلدين. واستنكر المجلس اقتحام ما يسمى بـ"سلطة الآثار الإسرائيلية" لمقبرة باب الرحمة، الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك، وهدم وتجريف بعض القبور داخلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/24

٨. وزير الحكم المحلي: بدء تنفيذ منحة كويتية لإعادة الإعمار في قطاع غزة

قال وزير الحكم المحلي حسين الأعرج، "إن الوزارة ستبدأ، خلال الأيام القليلة القادمة، بطرح عطاءات لمشاريع في قطاعات متعددة للمحافظات الجنوبية. وتشمل المشاريع، بحسب بيان صدر عن الوزارة، أمس، إعادة تأهيل البنية التحتية المدمرة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وبقيمة (35) مليون دولار، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، ومن خلال المنحة التي خصصتها دولة الكويت للمساهمة في خطة إعادة إعمار غزة، والتي سيقوم بالإشراف الكامل عليها ومتابعتها وحدة إدارة وتنسيق المشاريع بغزة التابعة للوزارة والتي لم يتوقف عملها منذ الانقسام وحتى الآن".

وأضاف الأعرج: إن دولة الكويت، ومن خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، قد وقعت مع دولة فلسطين منحة بمبلغ إجمالي (200) مليون دولار لمختلف القطاعات المتضررة في قطاع غزة، كمساهمة منها لإعادة إعمار غزة، وكان لقطاع الحكم المحلي النصيب الأكبر بعد قطاع

الإسكان بمبلغ (35) مليون دولار، موزعة على (25) بلدية في قطاع غزة، كل حسب حجم الأضرار التي لحقت بها، حيث سيتم تنفيذ (62) مشروعاً في قطاعات فرعية مختلفة من تأهيل طرق وشبكات مياه ومجار ومبان ومناطق صناعية داخل نفوذ البلديات.

الأيام، رام الله، 2016/10/25

٩. الأمن الفلسطيني يفرج عن معتقلين شاركوا مستوطنين باحتفالات "الغرش"

تحرير بلال ضاهر: أفرجت قوات الأمن الفلسطينية عن أربعة فلسطينيين، اعتقلتهم الأسبوع الماضي لمشاركتهم مستوطنين في مستعمرة أفرات جنوب مدينة بيت لحم احتفالاتهم بعيد العرش اليهودي، بحسب ما أعلن مصدر أمني يوم الاثنين 2016/10/24. وقال المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس إنه تمّ الإفراج عنهم بعد ظهر الأحد بعد ثلاثة أيام من احتجازهم.

عرب 48، 2016/10/24

١٠. رئيس "مجلس القضاء" السابق: السلطة الفلسطينية تمارس ضغوطاً على القضاء

رام الله: رأى الرئيس السابق لمجلس القضاء الأعلى الفلسطيني سامي صرصور أن قرار إقالته من منصبه يثبت بالدليل القاطع تدخل السلطة الفلسطينية في الجهاز القضائي وممارستها ضغوطاً عليه. واتهم صرصور في حديث لـ"قدس برس"، جهات نافذة في السلطة الفلسطينية وحركة فتح، خاصاً بالذكر عضو اللجنة المركزية في الحركة توفيق الطيراوي، باستغلال ورقة استقالة طلب منه التوقيع عليها قبل مباشرته لمهامه كرئيس لمجلس القضاء، في إشارة إلى استخدامها عند الحاجة، باعتبارها طلب استقالة.

وحول السبب الحقيقي في إقالته، ردّ صرصور ذلك إلى خلاف بينه وبين الطيراوي الذي اتهمه بـ"الاعتداء على القضاء بإطلاق ادّعاءات غير دقيقة، والتدخل في شؤون القاضي". وفي الوقت ذاته، رجّح وجود أسباب أخرى تتصل بالرغبة في الإتيان بأشخاص آخرين للمجلس الأعلى للقضاء؛ بحيث "يكونوا أكثر انسجاماً مع توجهات النافذين في السلطة"، وفق تقديره.

وتابع رئيس المحكمة العليا السابق "بعدما تبين أننا لسنا سلطة قضائية مستقلة، فأنا أترفع عن العودة إلى القضاء في الوقت الراهن؛ فالسلطة التنفيذية تتدخل في الأعمال المتعلقة بالقضاء وخصوصاً فيما يتعلق برئيس المحكمة العليا، وهذا وضع لا يمكن قبوله".

وكالة قدس برس، 2016/10/24

١١. "منظمة التحرير" تنعي العضو المؤسس في المنظمة أسامة النقيب

رام الله: نعى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مساء يوم الاثنين 2016/10/24، العضو المؤسس في المنظمة، عضو أول لجنة تنفيذية لها عام 1964، المناضل أسامة النقيب، الذي وافته المنية يوم الاثنين.

وتقدم عريقات من آل النقيب وعموم أبناء شعبنا الفلسطيني، بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة. والفقيد من مواليد مدينة صفد الواقعة في أعالي الجليل على قمة الجرمق داخل أراضي عام 1948، لجأت أسرته إلى سورية عام النكبة، وتخرج طبيباً في أوائل الخمسينيات. وهو عضو مؤسس في منظمة التحرير، ومؤسس في حركة القوميين العرب، وفي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كما شغل عضوية أول لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ إعلان تأسيسها منتصف سنة 1964.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/24

١٢. تقرير: فلسطين مغيبة.. أو مشوهة في مناهج العرب

عز الدين أبو عيشة: قد تعتقد أن الأمر عادي، لدى رؤيتك للخريطة الفلسطينية في صفحة من كتاب الجغرافيا في دولة عربية ما، إلا أنك ما إن تتفحص الخريطة جيداً، فإنك ستري عبارة "دولة إسرائيل" وقد كتبت في أسفلها. وعلى سبيل المثال، كتاب السنة الأولى من المرحلة المتوسطة في الجزائر، أثار ضجة عارمة، استتبعها غضب شعبي، أفضى إلى اعتذار وزارة التعليم بعد سلسلة من التحقيقات، إضافة إلى قرار يقضي بسحب الكتاب. هذا الأمر لم يقتصر على الجزائر وحدها، إذ أن الأردن سبق أن وصف في بعض مناهج التعليم، الفلسطيني بأنه "إرهابي".

وعلق وكيل وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين بصري صالح على هذه الظواهر المسيئة لقضية العرب الأولى، قائلاً إن "نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال لا يستحق ذلك"، مديناً هذا الاستخدام "الذي يتعارض مع الثوابت الدينية والوطنية للمجتمعين الفلسطيني والعربي".

وفي حديث لـ "السفير"، قال صالح: "تواصلنا مع نظرائنا في الأردن، والإمارات، والبحرين، وطلبنا منهم سحب كتب تُسيء للفلسطيني وقضيته العادلة، تُستخدم في المدارس الخاصة، لكننا لم نتلق رداً إلا من الأردن الذي باشر في فتح تحقيق حول اعتماد تلك الكتب". وأضاف "نحن نتابع هذا الموضوع عبر سفراء فلسطين في الخارج، ومن خلال العلاقات التي تربط الوزير بنظرائه، وعن طريق جامعة الدول العربية التي بدورها ترفض هذه الكتب، وتقر بأن القضية الفلسطينية هي الملف الأهم للعرب، ويجب دعمها في المناهج وتربية أبنائنا عليها". ودعا بقية الدول العربية إلى الاستجابة

لطلب الوزارة بسحب هذه الكتب من المدارس وعدم اعتمادها، مجدداً يُقته الكبيرة بوزارات التربية كافة في الدول العربية، التي ترفض هذه الاستخدامات المسيئة للقضية الفلسطينية. وتتمثل الإساءة لفلسطين باستخدام كلمة "إسرائيل" على خريطة فلسطين كما حدث في الجزائر، وتعريف القدس على أساس أنها عاصمة الكيان وأكبر مدنه، أو الإقرار بالحق الإسرائيلي في الأرض التي احتلها في العام 1948، ووصف الفلسطيني بالإرهابي. ولم يقتصر ذلك على مقررات اعتمدها وزارات وهيئات التعليم في الأردن، والإمارات، والبحرين، والجزائر، ومصر، وتونس، والسلطة الفلسطينية، بل شمل أيضاً المدارس والمعاهد الخاصة فيها، والتي اعتمدت كتباً لبعض المؤلفين الأجانب الذين ينحازون إلى "إسرائيل" على حساب عدالة القضية الفلسطينية. بدوره، قال رئيس مركز المناهج في وزارة التربية والتعليم الفلسطيني ثروت زيد لـ"السفير": "أطلعنا على مناهج الدول العربية، ووجدنا أنّ كلّ دولة تُحاول أن تتحدث عن خصوصيتها وهمومها، من دون الانفتاح على القضية الفلسطينية"، مبرراً ذلك بأنّ لكلّ دولة مشاكلها وقضاياها التي تُعالجها. وحول تطرّق المناهج العربية للقضية الفلسطينية، أشار إلى وجود تفاوت، حسب مدى الاحتكاك مع الفلسطينيين، والظروف السياسيّة والاجتماعيّة في تلك الدول، لافتاً الانتباه إلى أن بعض الدول غيّبت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من مناهجها. وحول اعتماد هذه الكتب كمنهج في المدارس، قال إنّنا "أبلغنا من نظرائنا أنّ عدداً من المدارس الخاصة في الدول آنفه الذكر، اعتمدت كتباً من دون الرجوع للوزارة وأنّ الجهات المعنيّة ستُحاسب من فعل ذلك". إلى ذلك، أكّد زيد أنّ التّغيير في المناهج الفلسطينيّة أتى بحالة منفردة، ولا علاقة له بتطوير المناهج في الوطن العربي، موضحاً أنّ المناهج الفلسطينية أُجري عليها تعديل هذا العام شمل انفتاحاً وتداخلاً أكبر مع الوطن العربي في مختلف المجالات، لافتاً الانتباه إلى اتخاذهم شعاراً بأنّ المنهج فلسطيني المنطلق، عربي العمق، عالمي الطموح والآمال. وكشف عن وجود لجنة تُسمى "الإصلاح الوطنيّة" وقد أشرفت على المناهج الجديدة وفق رؤية محددة بكلمات مُتفق عليها وهي "القيم وتوظيف التكنولوجيا والتحرر الوطني، والأصالة العربيّة". كذلك، فقد أعلن زيد عن محاولاتهم لإيجاد كتاب مفتوح بين الدول العربيّة لتبادل الثقافة بين الطلاب، وتوحيد المناهج والسعي وراء تبادل الخبرات والثقافات بين المدرّسين.

السفير، بيروت، 2016/10/25

١٣. فتح ترفض هجوم دحلان من القاهرة وتؤكد عمق العلاقة مع مصر

غزة - أشرف الهور: أكدت حركة فتح أن علاقاتها مع مصر "لم يصبها أي شائب"، ورفضت في الوقت ذاته التعليق على الهجوم، الذي شنه النائب المفصول منها محمد دحلان من القاهرة، وأعلنت أن زيارة الرئيس محمود عباس الحالية لكل من تركيا وقطر، غير مرتبطة بتقوية العلاقة مع "محاور المنطقة".

غير أن أسامة القواسمي الناطق باسم حركة فتح قال لـ القدس العربي، إن الزيارة تأتي ضمن المساعي السياسية الفلسطينية لـ "حشد كل الطاقات لعقد المؤتمر الدولي للسلام في فرنسا، وكيفية مساعدة تركيا للجهود الفلسطينية".

وأشار إلى أن الزيارة الحالية للرئيس تشمل أيضا بحث ملف المصالحة مع حركة حماس، كونها تمثل "مصلحة وطنية"، خاصة في ظل علاقة كل من تركيا وقطر مع حركة حماس.

ونفى القواسمي أن يكون للزيارة أي ارتباط بتحريك سياسي فلسطيني يقوده الرئيس، لتخفيف الضغط القادم من بعض أطراف اللجنة الرباعية خاصة مصر، وأكد أن القيادة الفلسطينية "لا تعمل ضمن أي محاور"، وأنها ترتبط بـ "علاقات متينة لم يصبها أي شائب مع مصر".

القدس العربي، لندن، 2016/10/25

١٤. حماس رداً على ليبرمان: الاحتلال مكلف وفق القانون بتوفير كل المستلزمات للشعب المحتل

القدس - محمد أبو خضير: أثارت المقابلة الصحفية التي أجرتها "القدس" مع وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، ردود أفعال قوية، وقال حازم قاسم الناطق باسم حركة "حماس": "إن الحصار الذي يفرضه الاحتلال على قطاع غزة جريمة بموجب القانون الإنساني ويجب أن ينتهي".

وأضاف أن الاحتلال مكلف وفق القانون بتوفير كل المستلزمات للشعب المحتل وشعبنا من حقه الطبيعي أن يكون له منافذ على العالم الخارجي مثل الميناء والمطار تكفل له حرية التنقل والحركة وهي أبسط حقوق الإنسان".

وأكد الناطق باسم "حماس" أن هذه الحقوق ليست عرضة للاحتزاز والمواقف السياسية، وقال: "من حق الشعب الواقع تحت الاحتلال والمقاومة أن تمتلك وسائل القوة ومنها العسكرية ما يمكنها من ممارسة حق الدفاع عن شعبها تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة وهذا الحق ليس فيه مجال للمقايضة والمساومة".

وكان ليبرمان قد قال خلال المقابلة مع القدس"، انه ليس لإسرائيل أي نية لإعادة احتلال قطاع غزة"، مضيفا "إذا أوقفوا حفر الأنفاق وإطلاق الصواريخ، فسنكون أوائل المستثمرين في مينائهم ومطارهم ومنطقتهم الصناعية".

القدس، القدس، 2016/10/24

١٥. "الديمقراطية": طرح ليبرمان مناورة يريد منها إبراز أن المسؤول عن حصار غزة هي المقاومة

القدس -محمد أبو خضير: اعتبر صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، طرح وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان مناورة يريد منها إبراز أن المسؤول عن الحصار الإسرائيلي هي المقاومة.

وقال زيدان: "إن إسرائيل لم تلتزم بالتهدة التي أبرمت في القاهرة عام 2014 ولم تقم بإنشاء المطار والميناء ولم تقم بإزالة المنطقة العازلة".

وأضاف: "غزة من حقها الميناء والمطار لكن إسرائيل لم تلتزم بما اتفق عليه"، مشيرا إلى أن الحصار والخروقات الإسرائيلية وقتل المواطنين في الضفة الغربية مخالف للقانون الدولي ولكل قرارات الشرعية الدولية.

وكان ليبرمان قد قال خلال المقابلة مع القدس"، انه ليس لإسرائيل أي نية لإعادة احتلال قطاع غزة"، مضيفا "إذا أوقفوا حفر الأنفاق وإطلاق الصواريخ، فسنكون أوائل المستثمرين في مينائهم ومطارهم ومنطقتهم الصناعية".

القدس، القدس، 2016/10/24

١٦. أسامة حمدان: التمسك بتحرير فلسطين كفيل بحل كثير من مشاكل العرب والمسلمين

بيروت: دعا مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس، أسامة حمدان، قادة النظام العربي الرسمي إلى إعادة النظر في أولوياتهم السياسية، والتمسك بتحرير القدس وفلسطين، مؤكداً أن ذلك وحده كفيل بحل مشاكل العرب والمسلمين.

وأوضح حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن "المراقب لما يجري في العالم العربي والإسلامي، يستطيع أن يتأكد من ثلاث حقائق رئيسية: الأولى أن أعداء الأمة حتى وإن أظهرها بعض دولها الود في مرحلة ما، فإنهم في الحقيقة لا يريدون مصلحتها، وإنما هم يخدمون الاحتلال وأدواتهم الحامية لمصالحهم في المنطقة". وأضاف: "بالتالي فإنه لا يمكن الثقة بأي حال في العدو".

أما النقطة الثانية، برأي حمدان، فتتمثل في قدرة العرب والمسلمين على إنشاء كثير من التفاهات لحماية مصالحهم دون الحاجة لأي مساعدات خارجية".
أما المعطى الثالث، حسب مسؤول "حماس" للعلاقات الخارجية، فهي أن تخلي العرب والمسلمين عن تحرير القدس وفلسطين سبب لهم الكثير من المشاكل والتحديات، ولذلك فإن التمسك بتحرير القدس وفلسطين سيحل كثيرا من مشاكل العرب والمسلمين".
وأضاف: "أدعو قادة الأمة ونخبها إلى إعادة النظر في ما يجري في المنطقة، والعمل على إعادة التماسك وأن نقف صفا واحدا في مواجهة كل أشكال العدوان الخارجي التي لطالما سعت الولايات المتحدة لإحداثها".

على صعيد آخر أكد حمدان، "أن المقاومة الفلسطينية لم تكن، وليست، ولن تكون في يوم من الأيام يتيمة". واتهم حمدان أطرافاً لم يسمها، بـ "محاولة إشاعة يتم المقاومة الفلسطينية وعزلتها، ربما لتمير بعض المشاريع الاستسلامية والتفريط في الحقوق، وإسقاط فكرة إمكانية انتصار الأمة من قاموسه". لكنه قال: "الحقيقة أن المقاومة لم تكن يتيمة، في أي من مراحلها التاريخية فهي وليدة الشعب الفلسطيني المقاومة المتمسك بحقوقه وبأرضه، وقد قدمت الدليل الواقعي على ذلك، ومقبل الأيام سيكشف المزيد". وختم: "حتى لو نالنا بعض الأذى من أهلنا وأشقائنا فإن ذلك لن يحرف بوصلتنا ولن نسمح للعدو بأن يغير معركتنا"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/10/24

١٧. "الأيام": حماس تجري اتصالات مع فصائل وقوى سعيًا لتشكيل مجالس بلدية في قطاع غزة

حسن جبر: قالت مصادر سياسية موثوقة إن مسؤولين من حركة حماس أجروا خلال الأيام القليلة الماضية اتصالات مكثفة مع فصائل وقوى سياسية بهدف التوافق معها على تشكيل مجالس بلدية ومحلية في قطاع غزة بعد فشل عقد الانتخابات المحلية التي كان مقرراً إجراؤها في أوائل الشهر الجاري.

وأكدت هذه المصادر لـ "الأيام" أن حماس التي اتخذت توجهها من هذا النوع في أعقاب تأجيل الانتخابات البلدية في الضفة وغزة خطت قبل أيام قليلة خطوة عملية في هذا الاتجاه وتواصلت مع فصائل سياسية وعرضت عليها فعليا المشاركة في إدارة المجالس البلدية.

وقالت حماس للفصائل خلال اللقاء بها إنها مضطرة بعد فشل الانتخابات إلى تشكيل مجالس بلدية بالتعاون مع الفصائل أو إبقاء المجالس القديمة دون تغيير، لافتة إلى "أهمية الاستمرار في تقديم خدمات بلدية متطورة للمواطنين".

وقالت المصادر إن الفصائل التي تم العرض عليها رفضت حتى الآن إلا أنها تركت الباب مفتوحاً لمزيد من المشاورات منوهة إلى أن الفصائل تميل إلى الرفض كما فعلت سابقاً لأنها تعتقد أن هذه الخطوة ستزيد وتعمق الانقسام السياسي بين فتح وحماس. واستبعدت الفصائل أن تشمل المشاورات حركة فتح التي ترفض تماماً مثل هذه الاقتراحات أو حتى دراستها منوهة إلى أن باقي الفصائل لا يمكن أن تقبل الفكرة.

الأيام، رام الله، 2016/10/25

١٨. ممثل حماس في لبنان يطالب الأونروا باستمرار تقديم خدماتها إلى حين العودة

بيروت: طالب ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، "أونروا"، بالاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين إلى حين العودة، داعياً إلى استمرار الحراك الحضاري والسلمي للاجئين لمطالبة الوكالة بالتراجع عن تقليص خدماتها. وشدد بركة، خلال استقباله وفداً من "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين"، على ضرورة قيام الوكالة بمسؤولياتها في إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم إلى ديارهم الأصلية في فلسطين. وأكد أن قضية اللاجئين "سياسية بالدرجة الأولى"، مثنياً على دور المنظمات غير الحكومية المحلية والإقليمية والدولية المتخصصة في قضايا اللاجئين الفلسطينيين؛ لما تمثله من عنصر توعية وتثقيف وضغط على صانع القرار. من جهته، استعرض مدير الهيئة علي هويدي، دوافع انطلاقها، ورؤيتها، وأهدافها، ووسائلها، وانتشارها الجغرافي، وفاعلية اللجنة الاستشارية، مؤكداً أهمية التنسيق مع القوى السياسية الفلسطينية؛ للحفاظ وحماية قضية اللاجئين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/24

١٩. خبير عسكري إسرائيلي: حماس تكثف بناء الأنفاق في غزة

زعم خبير عسكري إسرائيلي أن حركة حماس تكثف بناء الأنفاق في قطاع غزة، محذراً من الخسائر التي تنتظر جيش الاحتلال الإسرائيلي حال قرر اجتياح غزة مرة أخرى. وفي مقال له اليوم بصحيفة "مكور ريشون"، قال عمير ريبورت "إن كمية الرمال التي تخرج إلى سطح الأرض في شوارع قطاع غزة تشير إلى أن هناك أمراً ما يحدث، وطالما أن حركة البنيان فوق الأرض بطيئة في القطاع، فإن النتيجة الطبيعية أن هناك بناء تحت الأرض يحصل بشكل متسارع، حيث يتم بناء أنفاق ومخابئ ومواقع قتالية تبدأ ولا تنتهي".

وأضاف ربابورت -وهو وثيق الصلة بقيادة الجيش الإسرائيلي- أن حماس تبني أنفاقها للهجوم والدفاع، ويتم حفرها في مركز رفح ومدينة غزة نفسها، ليتمكن مقاتلو حماس من تنفيذ عملياتهم في حال قرر الجيش الإسرائيلي اجتياح القطاع، بحيث يتحرك المقاتلون من شارع لشارع تحت الأرض، من أجل مفاجأة الجنود الإسرائيليين".

ويرى الخبير الإسرائيلي أنه في حال انتهاء التهدة مع حماس بغزة وقرر الجيش الإسرائيلي اجتياح أعماق القطاع، فإن هذه الأنفاق ستكون مكسدة بآلاف المقاتلين الفلسطينيين الذين سيكبدون إسرائيل خسائر بشرية باهظة، "وكل ذلك يؤكد الفشل الإسرائيلي في مواجهة الأنفاق، وذاكرة الجيش الإسرائيلي القصيرة قد تتسبب بخسائر بشرية في صفوفه في المعارك القادمة بسبب هذه الأنفاق". كما أقر بأن "إسرائيل ما زالت تعاني من تبعات إخفاقاتها في مواجهة أنفاق غزة، لأنها لم تعلم من البداية حقيقتها وحجم خطورتها منذ عام 2008، حين لم يقيم الجيش الإسرائيلي بما فيه الكفاية للتعامل مع هذا التهديد الكبير الذي تمثله حركة حماس من تحت الأرض، مع العلم بأن الحلول التكنولوجية التي تعرضها إسرائيل بين حين وآخر لا تقدم الإجابة الكافية لحل هذه المشكلة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/24

٢٠. شهيد من "القسام" إثر حادث عرضي في أحد الأنفاق

غزة: استشهد مقاوم من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، يوم الاثنين 24-10-2016، إثر حادث عرضي أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة في خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري إن المقاوم أمير جابر أبو طعيمة (22 عاماً) من بلدة عباس الجديدة بخان يونس، استشهد "إثر حادث عرضي أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة".

فلسطين أون لاين، 2016/10/24

٢١. الجيش الإسرائيلي يستهدف موقعا تابعاً لحركة حماس بعد إطلاق صاروخ من غزة

غزة - أشرف الهور: أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه استهدف موقعا تابعاً لحركة "حماس" التي تسيطر على غزة، بعد إطلاق صاروخ من القطاع على الدولة العبرية. وقال الجيش الإسرائيلي إن "صاروخاً أطلق من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل، إلا أنه لم يسقط على الأراضي الإسرائيلية". وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الصاروخ ربما سقط في قطاع غزة. وتابع الجيش أنه "رداً على الهجوم، استهدفت طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي موقعا عسكرياً تابعاً لحركة حماس في شمال قطاع غزة".

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة أن الغارة الجوية التي وقعت في بيت حانون قرب الحدود مع إسرائيل، لم تسفر عن إصابات.

القدس العربي، لندن، 2016/10/25

٢٢. خمسة معتقلين سياسيين من حماس يواصلون إضرابهم داخل سجون السلطة

رام الله: في الوقت الذي يقول فيه اللواء عدنان الضميري الناطق باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية أن لا معتقلين سياسيين في سجون السلطة الفلسطينية، تقول حركة حماس إن خمسة من أنصارها داخل سجون السلطة الفلسطينية يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لاستمرار اعتقالهم على خلفية سياسية وللمطالبة بالإفراج الفوري عنهم. وأعلنت الحركة أن المعتقلين السياسيين عبادة مرعي ومجد عرعرأوي وأحمد الزغير وفارس الجبور وقتيبة عازم يواصلون إضرابهم المطلبي منذ أيام متفاوتة في خطوة تصعيدية بوجه الأجهزة الأمنية التي كثفت من اعتقالها السياسية في الآونة الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/25

٢٣. "الشعبية" تنظم مهرجاناً تضامنياً مع الأسرى أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة

نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهرجاناً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين، والمناضل "الأممي العربي الرفيق جورج عبد الله" أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة بمشاركة أعضاء في مكتبها السياسي ولجنتها المركزية ولجنة الأسرى وحملة التضامن الدولية مع (الأمين العام للشعبية) القائد أحمد سعادات، وممثلي القوى الوطنية والإسلامية، وأسرى محررين، وذوي الشهداء والأسرى.

ووصف عضو اللجنة المركزية لـ "الشعبية" مسؤول لجنة الأسرى في قطاع غزة علام كعبي "استمرار اختطاف الدولة الفرنسية المناضل جورج عبدالله نحو 33 عاماً" بأنه "وصمة عار على جبين الإمبريالية العالمية المتمثلة بالدولة الفرنسية ومن ورائها الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني".

الحياة، لندن، 2016/10/25

٢٤. كتلة حماس الطلابية في جامعات الضفة تدين محاولات التعرض للتراث الفلسطيني

رام الله: دانت كتلة حركة حماس الطلابية في جامعات الضفة الغربية محاولات التعرض للتراث الفلسطيني بالتشويه والتغريب والابتذال وأي هجوم على التراث الفلسطيني من أية جهة كانت، مستنكرة استخدام القيم والشعارات الوطنية والثقافية والتراثية من أجل أغراض ربحية واستثمارية. وطالبت الكتلة الإسلامية في بيان لها، إدارات الجامعات بتقديم مشاريع وصيغ ذات جدوى في التعاون مع القطاع الخاص الفلسطيني بما يعود على الطلبة والجامعات بالفائدة والارتقاء بالمستوى التعليمي والأكاديمي، والحفاظ على القيم التراثية. ودعت الكتلة الإسلامية كذلك إدارات الجامعات والقطاع الخاص إلى الإصغاء إلى الرأي المجتمعي حول الاحتفالات التي نُظمت مؤخراً في عدد من الجامعات متابعَةً "فالمجتمع الفلسطيني هو الحاضن الحقيقي للذاكرة الجمعية الفلسطينية وهو القيم على تراثه وثقافته"، ومقدرةً في الوقت ذاته وعي طلبة الجامعات وحرصهم الشديد على الحفاظ على التراث الفلسطيني الأصيل، وعدم تشويهه واستغلاله.

القدس العربي، لندن، 2016/10/25

٢٥. "العدل العليا الإسرائيلية": "الحرم القدسي" برميل بارود ينتظر عود ثقاب لإشعال المنطقة كلها

الناصرة - وديع عواودة: في ظل حكومة متطرفة تزداد أعداد وخطورة الحركات اليهودية المتطرفة لا سيما الغيبية منها كحركة "عائدون إلى الهيكل" التي كشفت خلال التماس قضائي حولها أنها مصممة على العمل من أجل بناء الهيكل الثالث المزعوم في الحرم القدسي الشريف، وهذا ما اعتبرته المحكمة لعباً بالنار.

وحركة "عائدون للهيكل" التي تسعى لبناء الهيكل المزعوم في الحرم القدسي الشريف بعد هدم مسجدي الأقصى وقبة الصخرة تحركها عقيدة متطرفة ومن شأنها أن تشعل حريقاً هائلاً في المنطقة تسفك فيها دماء غزيرة".

هذا ما أكده قاضي محكمة العدل العليا الإسرائيلية، معللاً رفضه التماساً قدمه نشيطان مركزيان في الحركة، رئيسها رفائيل موريس ويأثير كهاتي اللذان طالبا بمنع تقييد حركتهما من قبل سلطات الأمن. ويستدل من الملف القضائي أن بحوزة المخابرات الإسرائيلية تراكمت معلومات تفيد بأن هناك احتمالاً كبيراً بأن يستغل المتطرفان اليهوديان وجودهما في القدس من أجل القيام بأعمال استنزافية من شأنها أن تمس بالأمن.

وبخلاف موقف القضاة في محكمة العدل العليا الذين حذروا من أن الحرم القدسي الشريف برميل بارود ينتظر عود ثقاب لإشعال المنطقة كلها يرى موريس أنه بالإمكان تغيير معالمه دون رد فعل

كبير من قبل العرب والمسلمين. ويرى أن المعركة هي على البلاد كلها وليس على الحرم القدسي فحسب، وأنه بحال خسرته اليهود فإنهم سيخسرون كل شيء.

القدس العربي، لندن، 2016/10/25

٢٦. "القائمة المشتركة": تصريحات ليرمان حول أم الفحم تحريض على فلسطيني 48

القدس - محمد أبو خضير: وجهت القائمة العربية المشتركة في الكنيست، انتقاداً لتصريحات وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليرمان التي وردت في صحيفة "القدس" حول وجوب الاتفاق على تبادل أراضي مع فلسطينيين وقوله أن إسرائيل ليست بحاجة إلى أم الفحم. وقال القيادي في القائمة يوسف جبارين، أن تصريحات ليرمان تأتي في إطار حملة التحريض ونزع الشرعية عن سكان أم الفحم والمواطنين العرب داخل إسرائيل بشكل عام ومن منطلقات عنصرية. وأضاف جبارين وهو من سكان أم الفحم، أن حق المواطنة حق أساسي لا يُقدم منه من ليرمان، معتبراً أن ليرمان بدأ على ما يبدو حملته الانتخابية القادمة وأساسها نشر الكراهية وسلب حقوق الأقليات كما فعل في حملات سابقة.

القدس، القدس، 2016/10/25

٢٧. "ميرتس": تصريحات ليرمان توضح كيفية تعامل الحكومة الإسرائيلية الحالية مع فلسطيني 48

القدس - محمد أبو خضير: قالت زعيمة حزب "ميرتس" زهافا غال أون، أن تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليرمان التي وردت في صحيفة "القدس" توضح كيفية تعامل الحكومة الإسرائيلية الحالية مع العرب داخل إسرائيل على أساس أنهم سلعة من السلع يمكن استبدالهم وإلغاء مواظنتهم في أي وقت ودون موافقتهم. وأضافت: "إن بنيامين نتنياهو حين يتحدث عن إخلاء المستوطنات يصفها بالتطهير العرقي، ولكن فمه يمتلئ بالماء عندما تحدث ليرمان عن دولة إسرائيلية دون العرب".

القدس، القدس، 2016/10/25

٢٨. "معاريف": غزة على وشك الانفجار ويجب تفكيك مخيمات اللاجئين ونقلها إلى منطقة العريش

القدس المحتلة - وكالات: قال الكاتب الإسرائيلي في صحيفة معاريف أفرايم غانور إن الوضع الموشك على الانفجار في قطاع غزة يتطلب من إسرائيل حلاً سريعاً وعاجلاً وإلا فإن هذه المنطقة الجغرافية ستتحول مع مرور الوقت إلى أكثر خطورة يوماً بعد يوم.

وأشار غانور إلى أن السلطات الإسرائيلية باتت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالتعامل مع هذه القنبلة الموقوتة المسماة قطاع غزة، ورغم أنها لا تستطيع أن تفعل كل شيء وحدها فإن ذلك يتطلب منها طلب الدعم من العالم، وتجنيد القوى الدولية إلى جانبها.

وأوضح أن قطاع غزة لم يكن في يوم من الأيام جزءا من تاريخ الشعب اليهودي، ولذلك خرجت منه إسرائيل حتى السنتيمتر الأخير العام 2005، لكن وصول عدد سكان القطاع إلى مليوني نسمة بات يشكل مصدر قلق لإسرائيل التي احتلتها العام 1967 ولم يتجاوز حينها 750 ألف نسمة.

ووفق المقال، فإنه في حال لم تسع إسرائيل لحل مشاكل مخيمات اللاجئين المزدحمة في القطاع فإن مشاكلها سوف تنزلق إليها، وربما هذا ما دفع مصر إلى عدم الإعلان عن ضم غزة إليها طوال السنوات الماضية، وهو ما يتطلب من إسرائيل تجنيد المجتمع الدولي لمساعدتها على إيجاد حلول لمشاكل القطاع المتفاقمة من خلال الدعوة إلى مؤتمر دولي أو إقليمي برعاية القوى العظمى، وتعاون مع الدول العربية ودول الخليج والدول المانحة، وكل ذلك تحت شعار "أنقذوا غزة".

واستدرك الكاتب بالقول إنه قبل الدعوة إلى مؤتمر دولي لإنقاذ غزة ينبغي على إسرائيل إيجاد خطة تعمل على إحداث تغيير جوهري في القطاع يتضمن تفكيك مخيمات اللاجئين ونقلها إلى منطقة العريش من خلال استغلال الضائقة الاقتصادية التي تعانيها مصر هذه الأيام وإشراكها في هذه الخطة التي ستحظى بدعم عربي وعالمي.

وستشمل الخطة إقامة مصانع ومزارع وأماكن سياحية ومنطقة تجارية حرة، مما يكفل إضعاف المنظمات المسلحة - خاصة حركة حماس - ويعمل على إيجاد واقع جديد في القطاع.

الغد، عمان، 2016/10/25

٢٩. الجدار والاستيطان يلتهمان أراضي بلدة أبو ديس شرق القدس

أبو ديس (شرق القدس) - عمر رجوب: من أصل نحو ثلاثين ألف دونم، مساحة بلدة أبو ديس (شرق القدس)، لم يتبق للسكان سوى نحو خمسة آلاف دونم (الدونم ألف متر مربع)، بسبب قرارات المصادرة العسكرية وجدار العزل الإسرائيلي، ولا تملك البلدية صلاحية إدارية كاملة عليها. وألقى الواقع الصعب بظلاله على حياة السكان وخطط البلدية، خاصة بعد أن امتد البناء السكاني إلى الأراضي الزراعية، وأتى على مساحات واسعة من مزارع الزيتون، مما أفقد البلدة مصدرا مهما من ثروتها المحلية.

يقول رئيس بلدية أبو ديس عادل صلاح للجزيرة نت إن مساحة البلدة الطبيعية تقدر بنحو ثلاثين ألف دونم، صادر منها الاحتلال الإسرائيلي 24 ألف دونم من جهة الشرق بموجب قرارات عسكرية عام 1967.

وأضاف أن الاحتلال عاد وصادر نحو ألف دونم عندما أقام الجدار الفاصل في الجهة الغربية من البلدة عام 2005، وبذلك حاصر سكان البلدة في مساحة لا تزيد على خمسة آلاف دونم، مشيراً إلى أن الجدار التهم نحو أربعمئة دونم من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون، مما حرم المواطنين من مصدر مهم ورئيسي من مصادر رزقهم.

ولفت إلى أن التزايد السكاني الكبير بالبلدة وحرمانها من التوسع شرقاً وغرباً أوجدا حالة من الاكتظاظ السكاني دفعت المواطنين للتضحية بأراضيهم الزراعية، لحاجتهم الماسة للبناء والتوسع في مساحة ضيقة، وبالتالي لم يتبق إلا أقل من خمسمئة دونم مزروعة بأشجار الزيتون في البلدة.

من جهته، يقول رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان شرقي القدس بسام بحر إن الاحتلال الإسرائيلي يبذل ما بوسعه للسيطرة على أراضي القدس، في محاولة لتنفيذ مخططات المشروع الاستيطاني المعروف بـ(E1)، وتطبيق حلم ما يسمى "القدس الكبرى".

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/24

٣٠. كتلة الصحفي: حوار صحيفة القدس مع ليبرمان تطبيع "خبيث"

دانت كتلة الصحفي الفلسطيني بشدة ما أقدمت عليه صحيفة القدس اليومية من نشر حوار مطول مع وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، واعتبرته تطبيعاً خبيثاً.

وعدت الكتلة في بيان وصل "فلسطين أون لاين" الاثنين 24-10-2016، "أن هذا الحوار محاولة تطبيعية خبيثة وتعد صارخ على مشاعر الشعب الفلسطيني وأهالي الشهداء، والأسرى".

وقالت إن إجراء الحوار مع "ليبرمان" ضربة لجهود المتضامنين في كل أنحاء العالم مع حقوق الشعب الفلسطيني.

وأضافت "هذه الجريمة الأخلاقية والوطنية تستوجب وقفة من كل أحرار الشعب الفلسطيني ومقاطعة الصحيفة ورفع دعوى قضائية ضد القائمين عليها".

فلسطين أون لاين، 2016/10/24

٣١. طلائع الأمل.. مدرسة فلسطينية تنال المركز الأول في مشروع تحدي القراءة العربي

نابلس - عاطف دغلس: على موعد مع الفوز والانتصار عاشت مدينة نابلس أجواء الفرح بإعلان فوز إحدى مدارسها بالجائزة الأولى، ضمن مشروع "تحدي القراءة العربي" الذي تنظمه دولة الإمارات العربية المتحدة، لتحصد بذلك لقب "أفضل مدرسة عربية بالقراءة".

وفي حفل حضره مسؤولون إماراتيون وفلسطينيون، نُظِم بدار الأوبرا في دبي، أُعلن يوم الاثنين فوز مدرسة طلائع الأمل الثانوية للبنات بالجائزة الأولى في مشروع "تحدي القراءة العربي" في موسمه الأول. وكانت مكافأة المدرسة على هذا الإنجاز جائزة المليون دولار.

والمشروع هو الأكبر الذي تطلقه الإمارات العربية بهدف تشجيع المدارس الابتدائية والثانوية على القراءة عبر التزام أكثر من مليون طالب بقراءة خمسين مليون كتاب طوال العام الدراسي، ثم تلخيص هذه الكتب عبر ما يعرف بجوائز التحدي (ملخصات)، ثم المنافسة محليا ووطنيا عبر تلخيصها للوصول للتصفيات النهائية.

وتقسم الجائزة لمستويين: فردي وآخر للمدارس، حيث تأهلت الطالبة الفلسطينية مريم ثلجي من مدينة الخليل للتصفيات النهائية على المستوى الفردي، بينما حظيت مدرسة طلائع الأمل بالقسم الآخر من بين 980 مدرسة فلسطينية مشاركة، وتأهلت فلسطين على أربع مدارس عربية في لبنان ومصر والجزائر والبحرين للتصفيات النهائية والفوز بالجائزة.

وتقسم قيمة الجائزة لثلاث فئات: حيث تأخذ المعلمة المشرفة مئة ألف دولار، ومثلها لمدير المدرسة، بينما يكون المبلغ المتبقي لصالح المدرسة ككل.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/24

٣٢. مسيرة استغزالية للمستوطنين في القدس تزامناً مع انتهاء عيد "العرش"

نظم مستوطنون متطرفون أمس الاثنين مسيرة استغزالية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، تزامناً مع انتهاء عيد "العرش" العبري.

وانطلقت المسيرة من شارع الواد بالبلدة القديمة وصولاً إلى بوابات المسجد الأقصى الرئيسة من الخارج، حيث أدى المستوطنون طقوساً وشعائر تلمودية وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة. وفي سياق متصل، واصل المستوطنون صباح أمس اقتحاماتهم لباحات الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة شرطية مشددة، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته، تخللها تقديم شروحات عن "الهيكل" المزعوم.

السبيل، عمان 2016/10/25

٣٣. أربعة أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري

غزة - فتحي صباح: يواصل أربعة أسرى فلسطينيون في السجون الإسرائيلية إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم إدارياً وظروف احتجازهم السيئة. ويواصل الأسير أنس إبراهيم شديد (19 سنة) من بلدة دورا قضاء مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة القابع في سجن "عوفر" إضرابه عن الطعام لليوم الـ 29 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

كما يواصل الأسير أحمد محمد أبو فارة من مدينة الخليل القابع في أقبية الاعتقال الإداري إضرابه عن الطعام لليوم الـ 31 على التوالي. كما يواصل الأسير مجد حسن أبو شملة (24 سنة) من قرية يعبد قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المعتقل إدارياً منذ 27 كانون الثاني (يناير) الماضي من دون توجيه أي تهمة له، إضراباً مفتوحاً عن الطعام ضد اعتقاله إدارياً منذ 19 يوماً على التوالي. ويخوض الأسير الرابع حسن علي ربايعة (31 سنة) من قرية ميسلون قضاء مدينة جنين "إضراباً عن الطعام لليوم الـ 19 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

الحياة، لندن، 2016/10/25

٣٤. تقرير: الاحتلال يسعى لتغيب القدس عن الإعلام

المقداد جميل: منذ بدء الانتفاضة الشعبية المستمرة من تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي، لم يغب المسجد الأقصى عن المشهد. شكّلت المدينة المقدسة مسرحاً لأحداث كثيرة، خصوصاً أنّ السبب غير المباشر لاندلاعها هو منع التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى الذي كانت تسعى إليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

عمل الاحتلال جاهداً على تغيب القدس عن الإعلام، لكن بالرغم من ذلك كان المشهد واضحاً. فيها نفذ الشبان الفلسطينيون العديد من العمليات البطولية. كذلك شكّلت مسرحاً لعمليات الإعدام الميداني، إضافةً لاقتحامات المسجد الأقصى المتواصل بشكلٍ شبه يومي. في ظلّ هذه الأحداث كانت ماكينة إعلامية تعمل جاهدةً لنقل الصورة من داخل المدينة للعالم، وتوثق أحداثها بشكلٍ يومي.

تمثّلت هذه الماكينة بـ "المركز الإعلامي لشؤون القدس والمسجد الأقصى" (QPress) التابع للحركة "الإسلامية" في أراضي الداخل الفلسطيني المحتل. كذلك عمل عدد من النشطاء والإعلاميين بشكلٍ فرديّ، على نشر الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو إيصال الأخبار من المدينة المقدسة إلى الفضائيات ووسائل الإعلام المحليّة.

مطلع الشهر الحالي، اقتحمت قوات الاحتلال مقرّ "كيو برس" في المدينة. يضمّ المبنى نفسه مؤسسات إعلامية عدة، أغلقتها قوات الاحتلال كلّها، وسلّمت إخطارًا للوكالة الإعلامية لشؤون القدس تبليغها بوقف عملها واستدعاء أحد مسؤوليها للتحقيق بعد اعتقاله.

عند زيارة الموقع الإلكتروني www.qpress.ps، يظهر ان آخر التقارير المنشورة يعود إلى عشرة أيام، ومن عادة الموقع أن ينشر بشكلٍ يوميّ الأوضاع داخل الأقصى، إضافةً لتوثيقه بشكلٍ لحظيّ وعلى مدار الساعة للاعتقالات والاقترحات الاستيطانية التي تزايدت خلال الأيام الماضية. كما يلاحظ من خلال زيارة الصفحات الخاصة للوكالة على "فايسبوك" و "تويتر"، أنها مغلقة بشكلٍ كامل.

جاء الإغلاق تزامنًا مع ما يُسمى "عيد العرش" العبري، والذي كَثُفت خلاله جماعات المستوطنين المتطرفة اقتحامها للمسجد الأقصى، والتي بلغت أكثر من 1200 مقتحمًا خلال أسبوع واحد فقط، فيما غاب التوثيق المصوّر للاقتحامات الذي كانت تنشره "كيو برس".

يُهدد الاحتلال بالمساءلة القانونية إذا ما عادت "كيو برس" للعمل، مبيّنًا أنه سيلاحق موظفيها "جنائيًا". وقد جاء الإغلاق بقرارٍ عسكريّ من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

الإعلامي محمود أبو العطا، أحد العاملين السابقين في الوكالة أكد أنّ هذه الإجراءات تأتي تزامنًا مع تزايد الانتهاكات الإسرائيلية داخل المسجد الأقصى ومدينة القدس، ما يهدف لتغييبها وعدم فضح انتهاكات الاحتلال المستمرة هناك. لم تستطع "السفير" الوصول إلى المبعدين والمسؤولين عن الوكالة، فيما يبدو أنّ الاحتلال يحاول منعهم من التواصل مع الإعلام ومنعهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعيّ، في إطار هجمته على "كيو برس".

يُشير الناشط خالد صافي، إلى أنّ عشرات النشطاء من سكّان مدينة القدس ينتشرون عبر واقع التواصل بأسماءٍ مستعارة، خوفًا من ملاحقة قوات الاحتلال بحقهم، مع عدم توفر حماية من أيّ جهة محلية أو دولية. يرى صافي أنّ القدس التي تتعرّض للانتهاكات اليومية في مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتنشط فيها الإعدامات بشكلٍ متواصل، هي بحاجة إلى دور إعلامي قويّ.

السفير، بيروت، 2016/10/25

٣٥. نقابة الصحفيين تدين إجراء صحيفة القدس مقابلة مع ليبرمان

أندنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، بشده إقدام صحيفة القدس المقدسية، على إجراء مقابلة مع وزير جيش الاحتلال الإسرائيليّ أفيغدور ليبرمان، ونشرها في عددها الصادر اليوم الاثنين 24 أكتوبر.

واعتبرت النقابة، في بيان أصدرته يوم الإثنين وتلقت "وفا" نسخة عنه، أن إجراء المقابلة بحد ذاته تطبيع مرفوض مع الاحتلال بل تساوق معه، مجددة رفضها القاطع لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال ومنها التطبيع الإعلامي.

كما تعتبر النقابة "أن فحوى ومضمون اللقاء إعلاميا غير مهني على الإطلاق؛ حيث أن ليبرمان استخدم منصبه ومنبرا إعلاميا وطنيا فلسطينيا لإيصال رسائل تهديده ووعيده للشعب الفلسطيني للأسف من خلال الصحيفة، كما انه أكد أنه ماض في سياسة التوسع والاستيطان وتدمير أي أمل أو خيار لإقامة دولة فلسطينية مستقلة لشعبنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/24

٣٦. غزة: غارة جوية إسرائيلية دون إصابات بعد إطلاق صاروخ لم يسقط في "إسرائيل"

وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه شنّ صباح أمس غارة جوية على موقع تابع لحركة حماس في قطاع غزة، بعد إطلاق صاروخ من القطاع على إسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي إن "صاروخا أطلق على جنوب إسرائيل من قطاع غزة" مؤكداً أنه "لم يسقط أي صاروخ على الأراضي الإسرائيلية". وتابع الجيش أنه "ردا على الهجوم استهدفت طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي موقعا عسكريا تابعا لحركة حماس في شمال قطاع غزة".

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن الغارة الجوية التي وقعت في بيت حانون قرب الحدود مع إسرائيل، لم تسفر عن إصابات. وقصفت المدفعية الإسرائيلية بقذيفة واحدة برج مراقبة تابعا للفضائل الفلسطينية شرق بلدة بيت حانون، أمس.

من جهة أخرى فتحت البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها باتجاه قوارب الصيادين في بحر بيت لاهيا، أمس. وقال صيادون لـ"الأيام" إن جنود بحرية الاحتلال أطلقوا النار بكثافة باتجاه مجموعة من القوارب التي كانت تتواجد قبالة منطقة "السودانية"، ولم يبلغ عن وقوع إصابات بين الصيادين.

الأيام، رام الله، 2016/10/25

٣٧. رفح: مقتل شاب خلال قتاله في صفوف "داعش" في ليبيا

أفادت مصادر محلية وعائلية بمقتل الشاب محمد عادل الزلامي "20 عاماً"، خلال قتاله في صفوف تنظيم "داعش"، في ليبيا. وأبلغت العائلة بمقتل ابنها، خلال اشتباكات وقعت في مدينة سرت الليبية، وتوافد المواطنون لتقديم واجب العزاء.

الأيام، رام الله، 2016/10/25

٣٨. الخليل: الاحتلال يقتحم منزل شهيد ويستولي على مركبة ذويه في سعير

داهمت قوات الاحتلال، يوم الاثنين، منزل شهيد واستولت على مركبة ذويه في بلدة سعير، شمال شرق الخليل.

وقالت مصادر أمنية ومحلية لووكالة الأنباء الرسمية، إن قوات الاحتلال حاصرت منزل الشهيد مؤيد عوني الجبارين (20 عاما) الذي ارتقى في الرابع عشر من كانون الثاني الماضي، على مفرق بيت عينون شمال شرق الخليل، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن، وفتشته، واستولت على مركبة ذويه. وفي السياق، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل بلدي سعير وحلحول، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي جورة بلحص، وعملت على إيقاف المركبات وتفريشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/24

٣٩. "الضرائب في القدس" .. سياسة الاحتلال لتهجير المقدسيين

القدس المحتلة -ديالا جويحان: تعتمد سلطات الاحتلال على سياسة التشديد على دفع الضرائب بحق أصحاب المحلات التجارية داخل أسواق البلدة القديمة، فكلما تأخر تاجر عن دفع الضرائب يتضاعف المبلغ، يأتي ذلك ضمن السياسة التي تتبعها بلدية الاحتلال لإفراغ المحلات التجارية من أصحابها الأصليين، ولتكون تحت سيطرة الجمعيات الاستيطانية كما حدث في الأعوام السابقة مع عدد من المحلات التجارية.

وفي تقارير سابقة أعدتها لـ "الحياة الجديدة" حول سياسة الترحيل، صادرت سلطات الاحتلال قبل نحو أربعة شهور 10 آلاف قطعة أثرية بقيمة نصف مليون دولار تعود للمواطن الحاج نبيل الحروب، علماً أنه لا توجد ضرائب متراكمة على محله التجاري، وأن المتحف الإسرائيلي وسلطة الآثار الإسرائيلية على معرفة بالآثار الموجودة داخل المحل القائم منذ عشرات السنين. كما شنت بلدية الاحتلال مع بداية الهبة الجماهيرية عشرات المخالفات على أصحاب المحلات التجارية على طريق الواد في البلدة القديمة تقدر بقيمة 500 شيكل والبعض الآخر بقيمة 1000 شيكل.

وأجبرت بلدية الاحتلال صاحب مقهى في باب الواد على دفع غرامة بقيمة 5000 شيكل بعد أن وجد عمال البلدية سجائر وأرجيلة داخل المحل ولعدم وضعه إشارة "ممنوع التدخين" إضافة لفرض غرامة على المدخن أيضاً بقيمة 1000 شيكل في حال التدخين.

أما تجار الأحذية والهدايا التذكارية، فقد تم إعطاؤهم تحذيرات بدفع غرامات مالية في حال عرضهم بضائع تبعد أكثر من 40 سم عن مدخل المحل أو عدم تجديد الياقطة التي تحمل اسم المحل يدفع غرامة مالية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/24

٤٠. الخليل.. أهالي مخيم الفوار يغلون مكاتب "الأونروا"

الخليل -من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أغلق اللاجئون الفلسطينيون في مخيم الفوار بالخليل، يوم الإثنين، مكاتب الأونروا في المدينة، احتجاجاً على "عدم تجاوب الأخيرة مع قضية دمج الصفوف الدراسية وتخفيف اكتظاظ الطلبة".

وقال رئيس اللجنة الشعبية لخدمات اللاجئين في مخيم الفوار، عفيف غطاشة، في تصريحات لـ "قدس برس"، إن الأونروا عمدت منذ بداية العام الدراسي إلى تقليص عدد الشعب الدراسية في الصفوف واعتمدت سياسة دمجها.

وأضاف أن عدد الطلبة في الشعبة الدراسية الواحدة بلغ من 40-45 طالباً، بعد تقليص عدد الشعب من أربع إلى ثلاث شعب، "ما أدى لتشكيل ضغط كبير على الطلبة ومدرسيهم". ولفت النظر إلى أن وكالة الأونروا "تُماطل" في تلبية مطالب مؤسسات مخيم الفوار بالعودة للوضع القائم خلال العام الماضي (2015)، بالرغم من زيادة عدد الطلبة.

قدس برس، 2016/10/24

٤١. منذ بداية العام: 45 ألف عملية جراحية أجرتها المستشفيات الحكومية بالضفة

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن مستشفياتها في الضفة الغربية أجرت منذ بداية العام وحتى نهاية أيلول/ سبتمبر المنصرم 44925 عملية جراحية صغرى وكبرى، فيما استقبلت أقسام الطوارئ في تلك المستشفيات 640968 حالة في نفس الفترة.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي، الاثنين 24-10-2016، أن أقسام الولادة في المشافي الحكومية شهدت ولادة 26931 مولوداً في الفترة ما بين 1/1 وحتى 2016/9/30. وراجعت 433 ألفاً و697 حالة العيادات في المستشفيات الحكومية في الفترة ذاتها.

فلسطين أون لاين، 2016/10/24

٤٢. السلطات المصرية تعيد إغلاق معبر رفح بعد فتحه سبعة أيام

رفح -محمد الجمل: أعادت السلطات المصرية إغلاق معبر العودة الحدودي برفح، اعتباراً من مساء أول من أمس، بعد فتحه سبعة أيام. ووفقاً للمصادر المطلعة في معبر العودة، فإن السلطات المصرية أبلغت الجانب الفلسطيني بقرار إغلاق المعبر، دون أن تحدد موعداً جديداً لإعادة تشغيله. وشهد المعبر في أيام فتحه الثلاثة حركة نشطة، حيث بلغ مجموع المغادرين نحو 4469 مسافراً، فيما عاد 2115 من العالقين في مصر إلى قطاع غزة، ومعظمهم مرضى أنها رحلات علاج في المشافي المصرية. ولا يزال الآلاف من المسافرين الفلسطينيين في قطاع غزة، والمسجلين في كشوف وزارة الداخلية، ينتظرون دورهم بفارغ الصبر ليتمكنوا من مغادرة القطاع، وقد أجبر المئات منهم على مغادرة صالات المعبر بعد إعلان إغلاقه، عائدین إلى منازلهم بانتظار إعلان مصري جديد بفتحه. وتتردد معلومات حول نية الجانب المصري فتح المعبر الأسبوع المقبل، لتسهيل سفر الطلاب، غير أنه لم يتم التأكد من هذه المعلومات، والجميع ينتظر إعلان مصري جديد حول فتح المعبر. يذكر أن فتح المعبر لسبعة أيام، يعتبر من أطول فترات تشغيله منذ العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع في العام 2014. وكانت حركة "حماس" عبرت عن شكرها للسلطات المصرية، لفتحها معبر رفح البري على مدار الأسبوع الماضي.

الأيام، رام الله، 2016/10/25

٤٣. موقع "والا" العبري: السيسي يريد المحافظة على كرسيه بأي ثمن

رأى مقال في موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يريد المحافظة على كرسيه رئيساً لمصر مهما كان الثمن. وقال كاتب المقال غيا أليستر إن ذلك برز مؤخراً من خلال سعي مصر لتعزيز العلاقات مع روسيا وسوريا، حيث قام السيسي بتعزيز العلاقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يسعى لتوسيع تحالفاته الإقليمية في المنطقة. وأوضح أن دخول روسيا على خط تحالفات المنطقة جعلها تبحث عن موطئ قدم في مصر.

وبالنسبة للعلاقة مع سوريا، فقد فوجئ الجميع مؤخراً بزيارة رئيس المخابرات السورية علي مملوك - المقرب من الرئيس السوري بشار الأسد- إلى القاهرة، رغم أن العلاقات بين البلدين لم تكن على وفاق منذ ذروة الربيع العربي.

ورأى أليستر أن زيارة مملوك الأخيرة برفقة عدد من المسؤولين السوريين تشير إلى مرحلة جديدة من الدفاء في العلاقة بين القاهرة ودمشق.

وأشار إلى أن مصر تجلس اليوم على فوهة بركان، والوضع الاقتصادي يزداد تدهوراً في السنوات الأخيرة؛ وختم بالقول إن سلطة الخوف التي يديرها السيسي لن تقمع المصريين، رغم أنه على قناة بأن الانتصار على الإرهاب كفيل بإنعاش اقتصاد بلاده، وإنقاذ كرسيه، مهما كان الثمن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/24

٤٤. لجنة مقاومة التطبيع في الأردن تحذر من تصدير ثمار الزيتون إلى "إسرائيل"

عمان - زيد الدبيسية: حذرت لجنة مقاومة التطبيع في الأردن، من تصدير ثمار الزيتون إلى إسرائيل، التي تعيد تصنيعها وتصديرها للخارج على أنها منتجات إسرائيلية.

وقال مناف مجلي، رئيس اللجنة في تصريح خاص إلى "العربي الجديد"، إن "تصدير الزيتون إلى الاحتلال الإسرائيلي ينطوي على مخاطر كثيرة منها دعم الاقتصاد الصهيوني وتشجيع صناعاته، وهدر الثروة الأردنية التي يمكن تعظيم الاستفادة منها من خلال تشجيع المزارعين على تصنيعها وتصديرها للخارج".

وأضاف مجلي أن عمليات التصدير تدعم التطبيع مع الاحتلال، مشيراً إلى أن المزارعين الأردنيين لا يقومون ببيع الثمار إلى إسرائيل، وإنما يوجد سماسة ووسطاء لإتمام عمليات البيع.

وتشير البيانات المحلية إلى أن كميات ثمار الزيتون المصدرة إلى إسرائيل من الأردن بلغت حوالي 3700 طن خلال العام الحالي 2016.

وقال نمر حدادين، المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة الأردني في تصريح خاص إلى "العربي الجديد"، إنه "تم تحديد الكميات المسموح بتصديرها إلى الخارج بما لا يتجاوز 7 آلاف طن من ثمار الزيتون، وهي لا تشكل سوى نسبة ضئيلة جداً من إنتاج الأردن الذي يقدر بحوالي 180 ألف طن لهذا العام".

العربي الجديد، لندن، 2016/10/25

٤٥. اللجنة الوطنية الأردنية لحملة مئة عام على وعد بلفور تعقد مؤتمراً صحفياً لإشهارها

عمان: عقدت اللجنة الوطنية الأردنية لحملة مئة عام على وعد بلفور مؤتمراً صحفياً أمس بحضور أعضاء لجنة المتابعة لحملة بهدف إشهار اللجنة الوطنية الأردنية لحملة مئة عام على وعد بلفور التي ستعمل بالتنسيق والتعاون مع اللجنة الدولية لحملة مئة عام على وعد بلفور ومقرها لندن. وعرض رياض النوايسة منسق اللجنة الوطنية إيجازاً تاريخياً للأحداث التي مرت بها المنطقة العربية قبل وعد بلفور مؤكداً أن الاحتلال الاستيطاني الصهيوني لفلسطين جاء في سياق الأهداف والمطامع الاستعمارية الغربية. وأضاف أن اللجنة الوطنية الأردنية تتكون من الأحزاب والمنظمات والنقابات والفعاليات والقوى السياسية والاجتماعية والشخصيات الوطنية.

الدستور، عمان، 2016/10/25

٤٦. عمان: "فلسطين الدولية" تطلق مرحلة جديدة من برنامج تلبية الاحتياجات الطبية

عمان -نادية سعد الدين: تستعد مؤسسة فلسطين الدولية "لإطلاق مرحلة جديدة من برنامج تلبية الاحتياجات الطبية العاجلة في فلسطين المحتلة، تأهيلاً وتدريباً، بالتعاون مع القطاع الطبي الأردني"، وفق عضو مجلس الأمناء الرئيس التنفيذي للمؤسسة، أسعد عبد الرحمن. ويتكامل البرنامج، الممتد منذ ثماني سنوات تقريباً واستفاد منه زهاء 300 طبيب في مختلف التخصصات، مع مبادرة مماثلة منبثقة عن المؤسسة تحت عنوان "أطباء أردنيون لدعم الطب في فلسطين"، والتي نظمت حفلها الثاني مؤخراً في عمان بمشاركة أردنية وفلسطينية واسعة، بهدف تنمية موارد برنامجها الوطني الشامل.

وقال عبد الرحمن، لـ"الغد"، إن "الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الإسرائيلي يحتاجون إلى مختلف أنواع العناية الطبية التي من الصعب جداً، وأحياناً من المستحيل، الحصول عليها من داخل الوطن المحتل، حيث يلجأون للعلاج عند أطباء ومستشفيات خارج فلسطين".

الغد، عمان، 2016/10/25

٤٧. مراسل القناة الثانية والمحلل الإسرائيلي إيهود يعاري: الجنرال عون "صديق إسرائيل القديم"

لندن: وصف مراسل القناة الثانية للشؤون العربية والمحلل الإسرائيلي، إيهود يعاري، الجنرال اللبناني وزعيم "التيار الوطني الحر" ميشيل عون، بـ"الصديق القديم لإسرائيل".

وقال يعاري إن "ميشيل عون، البالغ من العمر 81 عاماً، ربما يحقق حلم حياته ويصبح رئيساً للبنان، وأنا أعلم مدى انفعاله وفرحته، وكنت أود أن أشاركه هذه الفرحة"، مستدركا بقوله "بعد سنوات طويلة من الصداقة تحول عون إلى رجل تحت حماية نصر الله، وأنا واثق أن مزاجه العاصف والمنقلب سيتركان نصر الله نادماً على دعمه وتأييده له".

وأشار يعاري إلى أن عون "يملك بذرة من جنون العظمة، ومحاط بحاشية غارقة بالفساد، يقف على رأسه نسيبه وزير الداخلية جبران باسيل"، واصفا إياه بـ"العدو المر للسوريين، ويمقت منظمة التحرير، ولم يتوقف عن التذمر من فقدان السيطرة المسيحية على الدولة".

وقال يعاري إنه كان يزور عون في القرية الفرنسية التي كان محتجزاً بها بشروط فرنسية، بعد أن قصف رئيس النظام السوري الراحل حافظ الأسد قصر ميشيل عون، موضحاً أن عون "كان يتحدث عن خطته لترميم بلاده بقيادة مسيحية، وتعاون علني مع إسرائيل"، مشيراً إلى أنه نقل هذه "الرسائل" إلى "من يعنيه الأمر في إسرائيل".

وقال يعاري إنه "فرح لعودة عون لوطنه كبطل، وعندما هنأته أكد لي أن عهداً وزمناً جديداً حلاً على لبنان"، مشيراً إلى أنه بدأ منذ تلك اللحظة بالتخطيط لتولي منصب الرئاسة، لكنه غاص في السياسة اللبنانية، إلى أن تحالف مع الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، على أمل أن يقوده لكرسي الرئاسة.

وقال المحلل الإسرائيلي إن الجنرال عون "وصل لنتيجة مفادها أنه لا يمكن للمسيحيين في الشرق الصمود دون مساعدة الشيعة وإيران"، إلى أن حصل على دعم خصمه الكبير "الشريك القديم لإسرائيل" سمير جعجع، ثم على مباركة المعسكر السني بقيادة سعد الحريري، بالصفقة التي تسمح له بالعودة لكرسي رئاسة الوزراء.

موقع "عربي 21"، 2016/10/25

٤٨. جامعة الدول العربية تستنكر مشاركة ننتياهو بالحفريات أسفل الأقصى

كونا: استنكرت جامعة الدول العربية أمس الاثنين، إعلان رئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين ننتياهو عزمه المشاركة شخصياً في الحفريات ونقل التراب من أسفل المسجد الأقصى خلال الأسبوع الجاري.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة سعيد أبو علي في بيان، إن دعوة ننتياهو جميع "الإسرائيليين" للانضمام إليه في "تنفيذ هذه الجريمة المستمرة بحق الأقصى"، تؤكد "تسريع المخططات" الإسرائيلية "المنهجة التي تطال المسجد الأقصى وتندّر بانتهاره". وأضاف أن

قرار ننتياهو وما تقوم به ما تسمى سلطة الآثار "الإسرائيلية" يأتيان رداً على القرارين اللذين تم اعتمادهما من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) حول القدس والمسجد الأقصى. وأوضح أن القرارين ينصان على الحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميز في القدس، واعتبار المسجد الأقصى وكامل الحرم القدسي الشريف موقعاً إسلامياً مقدساً ومخصصاً للعبادة.

الخليج، الشارقة، 2016/10/25

٤٩. إصدار جديد لتنظيم "داعش" عن "مخيم اليرموك"

عربي 21 - مؤيد باجس: بثّ تنظيم الدولة إصداراً مرئياً قبل يومين، تحدث فيه عن قصة سيطرته على مخيم اليرموك، وهدفه القادم في دمشق. واتهم التنظيم خلال إصدار "قراع الأحزاب"، بأن جميع الفصائل المتواجدة في ريف دمشق متساوية من حيث "عداؤها للمسلمين". وأنكر التنظيم أي دور لجبهة فتح الشام (النصرة) سابقاً، في معركته الأولى ضد "أكناف بيت المقدس" والتي سيطر فيها على أجزاء واسعة من المخيم. وذهب التنظيم إلى أبعد من ذلك، بمساواته "فتح الشام"، بالفصائل الفلسطينية الموالية لنظام الأسد، وفي مقدمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة الشعبية، بقيادة أحمد جبريل. واتهم التنظيم، أكناف بيت المقدس، بالسعي للمصالحة مع النظام، والتسبب في المجاعة التي حدثت سابقاً في المخيم وتوفي على إثرها قرابة المائتي شخص. وزعم التنظيم أن "الأكناف" وفصائل أخرى كانت تخزن المواد الغذائية، والأدوية، حيث بثّ مشاهد لمستودعات أغذية قال إنه استولى عليها بعد سيطرته على المخيم. وأكد التنظيم أن السبب الرئيس الذي دفعه للتقدم من مناطق سيطرته في "الحجر الأسود" إلى مخيم اليرموك، هو اقتراب الفصائل من عقد هدنة مع النظام. ووثق التنظيم مشاهد من المعارك العنيفة التي جرت بين مقاتليه، وبين جبهة فتح الشام، حيث استخدم التنظيم القنابل اليدوية، والحارقة، إضافة إلى الأسلحة المتوسطة والخفيفة. وفي نهاية الإصدار أكد التنظيم أن سيطرته على مخيم اليرموك تعني تحضيره للانقضاض على العاصمة، حيث قال إن "عيون المجاهدين تبقى على قلب دمشق، فتربصوا إنا معكم من المتربصين".

موقع "عربي 21"، 2016/10/25

٥٠. باكستان تدعو لوقف بناء المستوطنات وتجدد دعمها لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

رام الله . "القدس العربي": دعت جمهورية باكستان الإسلامية المجتمع الدولي إلى ضرورة إيجاد حل عادل وسريع للنزاعات في الشرق الأوسط لضمان الأمن العالمي. جاء ذلك على لسان المندوبة الباكستانية الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة مليحة لودهي خلال مشاركتها في نقاش في مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط. وقالت إن موجة العنف والتوتر في الشرق الأوسط تدعو المجتمع الدولي إلى التحرك بشكل سريع لإنقاذ المنطقة والعالم من الدخول في كارثة خطيرة. وأضافت أنه يجب على المجتمع الدولي السعي من أجل إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة متصلة جغرافياً وقابلة للعيش على أساس الأراضي الفلسطينية ما قبل عام 1967 وأن تكون عاصمتها القدس. وأشارت إلى أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية واستمرار إسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية على الأراضي الفلسطينية والأعمال الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين يهدد الأمن والسلام في الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، 2016/10/25

٥١. بغداد: المراسلة الإسرائيلية دخلت من دون إذننا

"السومرية نيوز": أكدت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، أمس، أنها لم تعط أي موافقة لإدخال مراسلة إحدى وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى العراق، داعيةً الجهات الأمنية في إقليم كردستان إلى توضيح ملائمة إدخال هذه المراسلة إلى أراضي الإقليم وكيفية حصولها على تصريح عمل من دون إذن رسمي من الهيئة. يُشار إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تداولت، في وقت سابق، مقطع فيديو تظهر فيه مراسلة لإحدى وسائل الإعلام الإسرائيلية (القناة الثانية) وهي تنقل تقريراً عن معارك تحرير الموصل من مناطق في شمال العراق.

السفير، بيروت، 2016/10/25

٥٢. غزة: "الأونروا" توزع مساعدات نقدية على متضرري الحرب

غزة - "الأيام": أعلنت وكالة "الأونروا" أنها تعترم توزيع ما يزيد على 1.7 مليون دولار على متضرري الحرب ممن دمرت بيوتهم بشكل كلي وجزئي، وذلك في إطار مساعداتها المقدمة لبرنامج

الإيواء الطارئ الذي تنفذه، وسيستفيد من هذه المنحة ما مجموعه 242 عائلة لاجئة من مختلف أنحاء قطاع غزة. وأوضحت "الأونروا" في بيان صدر عنها أمس أن من إجمالي المبلغ المذكور سيتم صرف ما يزيد على 951 ألف دولار أميركي على أعمال إعادة الإعمار، وما يزيد على 759 ألف دولار ستنفق على أعمال إصلاح المساكن المدمرة بشكل بالغ. وأكدت "الأونروا" أنه سيكون بإمكان العائلات المستفيدة الحصول على هذه المساعدة عبر البنوك المحلية خلال الأسبوع الحالي، معتبرة أن الإيواء الطارئ -والذي يشمل دعم إصلاح المساكن وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقتة- يشكل أولوية قصوى لدى "الأونروا". وجددت "الأونروا" التزامها بدعم العائلات المتضررة، وذلك على الرغم من أن ذلك يتطلب تمويلًا جديدًا لمواصلة العمل ببرنامج المساعدات النقدية المخصصة للإيواء.

الأيام، رام الله، 2016/10/25

٥٣. دبلوماسيون أوروبيون يزورون تجمعات سكنية مهددة بالهدم في القدس

القدس - "الأيام": زارت، أمس، مجموعة من الشخصيات الدبلوماسية من الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى بعض رؤساء بعثات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والتي تعمل في مقارها في القدس ورام الله تجمعات سكنية تواجه خطر هدم مساكنهم وخطر النزوح من منطقة القدس. وتهدف هذه الزيارة الميدانية إلى الاطلاع عن كثب على البيئة القاسية التي تواجه هذه التجمعات السكنية والاطلاع على آخر التطورات وإظهار القلق تجاه الأثر الإنساني الناتج عن أي عمليات هدم وإخلاء قسري للسكان وأيضاً للتعبير عن التزام الاتحاد الأوروبي تجاه مستقبل مستدام للتجمعات السكنية الفلسطينية في المنطقة "ج".

وقد التقت مجموعة الدبلوماسيين خلال الزيارة مع قادة التجمعات السكنية الذين قدموا شرحاً موجزاً عن عمليات الهدم التي حصلت في مناطق سكنهم، بما يتضمن المدارس المحلية.

الأيام، رام الله، 2016/10/25

٥٤. مطالبة أممية بالحفاظ على وضع "المسجد الأقصى"

نيويورك: دعت الأمم المتحدة، الإثنين 24-10-2016، إلى ضرورة المحافظة على الوضع الراهن للمسجد الأقصى، بعد تعهد نتنياهو بالمشاركة في الحفريات أسفل المسجد الأقصى.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام استيفان دوغريك إن "موقف بان كي مون وموقف الأمم المتحدة في غاية الوضوح بالنسبة لوضعية الأماكن المقدسة ونحن أعربنا عن موقفنا مراراً من قبل، ونكره اليوم وهو ضرورة المحافظة على الوضع الراهن للأماكن المقدسة".

وجاءت تعليقات المتحدث الرسمي ردًا على أسئلة الصحفيين بشأن إعلان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد 23-10-2016، عزمه المشاركة شخصياً في الحفريات أسفل المسجد الأقصى، في الوقت الذي دعا فيه المجتمع اليهودي إلى الانضمام إليه.

فلسطين أون لاين، 24/10/2016

٥٥. مشرعون أمريكيون يحضون لجنة في اليونسكو على رفض نص يتجاهل العلاقة اليهودية بالحرم

القدس

أعضاء في مجلس الشيوخ ومجلس النواب يدعون لجنة التراث العالمي إلى التصويت ضد محاولة أخرى لإعادة كتابة التاريخ

حضت مجموعة من النواب الأمريكيين أعضاء لجنة في اليونسكو للتصويت ضد قرار الأربعاء يتجاهل العلاقات اليهودية والمسيحية بجبل الهيكل (الحرم القدس).

في رسالة وقعها عليها مشرعون من كلا الحزبين ومن مجلسي الكونغرس مماثلة لتلك التي تم إرسالها إلى المجلس التنفيذي قبل تصويته في الأسبوع الماضي، بمبادرة السناتور تيد كروز (جمهوري - تكساس) وعضو مجلس النواب إيلينا روس ليتنين (جمهورية - فلوريدا)، وصفت مجموعة أعضاء مجلس الشيوخ والنواب مشروع القرار بـ"محاولة أخرى لإعادة كتابة التاريخ من خلال رفض العلاقات اليهودية والمسيحية بالقدس".

وجاء في الرسالة، التي وقع عليها ١٠ مشرعين من ضمنهم كروز وروس ليتنين أن "القرار القادم في لجنة التراث العالمي هو مسبب للخلاف تماماً مثل قرار المجلس التنفيذي، على الرغم من إدراج القدس كمدينة مقدسة لليهود والمسيحية والإسلام على قائمة التراث العالم لليونسكو".

وحذر النواب من "محاولة محو العلاقة اليهودية والمسيحية بهذه المدينة المقدسة والمس أكثر بفرص السلام بين إسرائيل والفلسطينيين"، ودعوا "الدول الأعضاء في لجنة التراث العالمي إلى احترام وحماية الأهمية الدينية والثقافية والتاريخية للقدس والحفاظ على القيم والمثل العليا المنصوص عليها في الميثاق التأسيسي لليونسكو".

The Times of Israel, 25/10/2016

٥٦. "الأونروا": الانتقال لنظام المساعدات النقدية للاجئين

إريد - أحمد التميمي: قال مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في الأردن "الأونروا" روجر ديفيز إن الوكالة ستعمل على الانتقال من نظام توزيع المواد الغذائية إلى نظام التوزيع النقدي للمساعدات، حيث تم عمل مسح ميداني حول هذه الخطوة التي لقيت رضى من المستفيدين. وأشار خلال لقائه بممثلي مؤسسات المجتمع المدني ولجنة التحسين في مخيم اربد أمس، إلى آخر التطورات بالخدمات التي تقدمها الوكالة بما فيها الرعاية الصحية ووجود أدوية تكفي لما يقارب 15 شهرا.

وأضاف أن سيتم تنظيم زيارة لأعضاء الهيئة الاستشارية للوكالة التي تضم الدول المانحة مع الدول المستضيفة الشهر القادم وستكون هناك جولات ميدانية لمدة يومين على عدد من المخيمات وسيتم أيضا التباحث حول احتياجات اللاجئين خاصة ما يتعلق بالمباني المستأجرة لصالح المؤسسات الخدمية في المخيمات.

الغد، عمان، 2016/10/25

٥٧. تجديد شرعية الرئيس الفلسطيني أم تغيير شامل؟

هاني المصري

لا أبالغ في القول إن الأشهر المقبلة حاسمة لتحديد مصير النظام السياسي الفلسطيني الذي أقيم بعد توقيع "اتفاق أوسلو"، ويمكن أن تفتح الطريق لمستقبل وردي أو أسود في ضوء ما سيحدث خلالها. ففي هذه الفترة يمكن أن تعقد حركة "فتح" مؤتمرها السابع، وهذا ما سيتقرر في اجتماع سيعقد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. والموعد المستهدف للمؤتمر هو التاسع والعشرون من شهر تشرين الثاني المقبل، الذي يصادف ذكرى قرار التقسيم المشؤوم، والذي بات يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني. أما الرئيس محمود عباس فهو في سباق مع الزمن حتى يُعقد المؤتمر، وكلما كان أسرع كان أفضل.

إذا عُقد المؤتمر في هذا التاريخ أو في تاريخ مقارب، مثل الفاتح من كانون الثاني 2017، فهذا سيقود "فتح" إلى المزيد من التراجع والتشطي، أو إلى التقدّم. فهناك إمكانية كبيرة لتنفيذ محمد دحلان تهديده بأنه لن يسمح لـ "أبو مازن" باختطاف مؤتمر "فتح"، بحسب تعبيره، ما يعني أننا مقبلون على مواجهة ذات أبعاد إقليمية. فهناك فريق يستقوي بقطر وتركيا، وآخر بالرباعية العربية، الأمر الذي يشير - إذا استمر الحال على هذا المنوال - إلى إمكانية أن يكون ما جرى في مخيمي بلاطة والأمعري مجرد بداية.

ويفرض ذلك على الفصائل الأخرى والمجتمع المدني والشخصيات الفاعلة أن تتحرك قبل فوات الأوان، إذ يجب ألا تكتفي بمراقبة ما يجري وكأن الأمر لا يعنيها، أو كأنها تعيش في مكان آخر. كما لا يُعقل أن تستخدم "حماس" هذا الخلاف "الفتحاوي" لخدمة مصالحها الفئوية الضيقة، كما ظهر من خلال سماحها بتنظيم مظاهرة ضخمة لجماعة دحلان في غزة، برغم منعها "وطنيون لإنهاء الانقسام" من تنظيم مظاهرة تحت شعار يردده كثيرون.

لقد تسربت معلومات غير مؤكدة، وآمل ألا تكون صحيحة، عن نية دحلان وجماعته تنظيم مؤتمر خاص في غزة بشكل متزامن مع موعد المؤتمر السابع بضوء أخضر من "حماس"، ما يعطي - إن حصل - بعداً آخر يعمق الانقسام بصورة أكبر، إذ سيبدو الانقسام جهوياً (غزي - ضفاوي) وليس ناتجاً عن خلافات سياسية وأيديولوجية ومصالح متضاربة بين "فتح" و "حماس"، ومعسكر كل واحد منهما. وهذا أخطر ما يمكن أن يحدث.

هناك من داخل "حماس" وخارجها من يدافع عن استخدام الحركة للخلاف "الفتحاوي" من أجل فتح نافذة قد تساعدها على إصلاح علاقتها مع مصر، أو تحظى على الأقل بفتح معبر رفح بمعدلات أكبر، وهذا لعب بالنار، لأن ما بين "حماس" ودحلان وحلفائه العرب من عدااء ما يفوق ما بينها وبين عباس و "فتح". وليس من مصلحة أحد أن تتناحر وتتقاتل "فتح"، أو أن تسوء العلاقات الفلسطينية والعربية. ولا بد من التدخل لمنع تدهور الموقف.

هناك هدفان للرئيس من الإسراع في عقد مؤتمر "فتح" ومن بعده المجلس الوطني: الأول يتمثل بإغلاق الباب نهائياً أمام عودة دحلان وبقية "المتجنّحين"، وذلك بعد تحرّك اللجنة الرباعية العربية. والآخر، تمديد فترة رئاسة الرئيس، وتجديد شرعيته "الفتحاوية" والوطنية.

غير أنه لا يمكن الاكتفاء بتجديد الشرعية من دون تقييم أين نحن الآن، وإلى أين نريد الوصول، وكيف نحقق ما نريد، وأين أخطأنا، وأين أصبنا، وما السياسات التي نحتاجها، فضلاً عن اختيار القيادات والكوادر والعناصر المناسبة لهذا الغرض.

سيادة الرئيس، لقد حاولت ونجحت في أشياء وفشلت أكثر في أخرى، ولا تملك بديلاً لما سرت عليه، ولا تزال تؤمن به، في وقت تحتاج فيه القضية الفلسطينية إلى تغيير وبدائل تسير بها إلى الأمام، وليس إلى الخلف من خلال إعادة إنتاج المسار نفسه، أو عبر إحداث تغيير وهمي بالأشخاص والأدوات ذاتها، أو بتغيير يتوغّل بناً أكثر في الطريق الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه، والذي لا يسر صديقاً ويفرح الأعداء كافة. عليك أن تساعد على إحداث التغيير الذي لا يجب أن يشكل انقلاباً على كل شيء، إنما أن يبني على ما هو إيجابي، ويتخلص مما هو سلبي. وفي هذه الحالة ستنتفع "فتح" والسفينة الفلسطينية لكل من يريد المساهمة والبناء والتغيير المطلوب.

كيف يمكن تفسير إعلان رئيس المجلس الوطني، وهو قيادي في "فتح"، عن عقد المجلس الوطني بعد شهر من عقد مؤتمر "فتح"، من دون بحث هذا الأمر في اللجنة التنفيذية ولا تشاور مع الفصائل التي لا تزال خارجها، مع أن المطلوب توسيع دائرة المشاركين في التحضير لتشمل قطاعات أخرى من مختلف التجمعات الفلسطينية، وبمساهمة فاعلة من الشباب والمرأة والشابات؟ لقد جرى تقزيم المجلس الوطني من خلال الإعلان عن عقده بشكل انفرادي ليصبح أمراً فتحاوياً خالصاً. وهذا أمر خطير يجب تداركه بسرعة، من خلال تشكيل لجنة تحضيرية بمشاركة كل من يؤمن بالمشاركة السياسية من داخل "منظمة التحرير" وخارجها.

وقبل ذلك، لا مفرّ من الحسم: هل تجب دعوة المجلس الوطني القديم، مع الحرص على تمثيل الفصائل غير المشاركة، إضافة إلى أعضاء المجلس التشريعي الذي يضم 74 نائباً عن كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة "حماس"، أم الأفضل تشكيل مجلس وطني جديد؟

في كل الأحوال، يجب أن يتم العمل على عقد مجلس وطني جديد بأسرع وقت ممكن، يكون قادراً حقاً على تمثيل الشعب الفلسطيني، وعلى إحداث التغيير المطلوب لإنقاذ القضية والشعب وما تبقى من أرض. أما عقد المجلس الوطني بسرعة وبمَن حضر ولتكريس الواقع السياسي وهندسة المؤسسات الوطنية على مقياس شخص واحد أو أشخاص عديدين، فهذا من أسوأ ما يمكن أن يحدث للفلسطينيين.

إن تجديد شرعية الرئيس أمر مهم، ولكن الأمر الأكثر أهمية، والذي يجب أن يسبق عقد مؤتمر "فتح" والمجلس الوطني وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، هو الاستجابة لمطالب الشعب وحقوقه ومصالحه ومشاركته بكل ما يقدر مصيره، والسعي للإجابة عن سؤال: ماذا نحتاج، وكيف نحقق ذلك؟

ما هي الوظيفة السياسية لعقد مؤتمر "فتح" المجلس الوطني: هل هي تجديد شرعية وبرنامج الرئيس والنظام السياسي الذي تشكل منذ توقيع "اتفاق أوسلو" وأوصلنا إلى الكارثة التي نعيشها؟ إن هذه النتيجة بحد ذاتها تستدعي تغيير الوضع القائم بشكل جذري وليس إعادة تجديده، وإعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي التي يبدو أن النسيان طواها، وأن يقود الرئيس فترة انتقالية يتم فيها التغيير الذي لا يمكن أن يتحقق بالاستمرار في السياسات القديمة وعلى أيدي فرسان المرحلة السابقة.

المطلوب تجديد وإصلاح حركة "فتح" وعموم الحركة الوطنية وإعادة بنائها، ليس من خلال رفع راية عربية هي ليست في الأوضاع الراهنة سوى بوابة وصاية عربية في وقت وصل فيه العرب إلى

الحضيض. فلا يمكن أن نستمرّ بالالتزام باتفاق سيئ جداً. والأُنكى أن إسرائيل لم تعد منذ فترة طويلة تلتزم به، بل تريد من الجانب الفلسطيني أن يلتزم به من جانب واحد فقط. إن الغائب الأكبر عن التحضير للمؤتمر والمجلس هو الحوار حول بلورة رؤية شاملة تستوعب التجارب السابقة وتستخلص منها الدروس والعبر، وتنبثق عنها استراتيجية سياسية ونضالية قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، وتسمح بتوظيف الفرص المتاحة. وبدلاً من هذا التحضير المطلوب، يرفع سلاح الانضباط "الفتحاوي" الذي يُستخدم لفصل أو تجميد كل من يكون على علاقة أو يُعتقد أنه على علاقة بدحلان. فقد تمّ منع اجتماع "فتحاوي" يشارك فيه أعضاء في المجلس الثوري والمجلس التشريعي وتم اعتقال بعض المشاركين. إن من حق كل شخص أو مجموعة الاجتماع في مكان مغلق وتبادل الرأي، سواء أكان دحلانياً أم لا، ولا يجوز منع الاجتماع واعتقال المشاركين إلا إذا قاموا بما يخالف القانون الأساسي الذي يكفل الحقوق والحريات. ومن الخطير كذلك زجّ الأجهزة الأمنية في خلافات تنظيمية. فلو قام أيّ كان بعمل تخريبي أو يستعد لعمل تخريبي فيجب منعه، ولكن بالاعتماد على الإجراءات القانونية المرعية الإجراء. يمكن أن تعارض "فتح" كل من يحتشد مع دحلان، ويمكن أن تفصل من يخالف ومن ينطبق عليه تجاوز الشروط الخاصة بعضوية التنظيم، ولكن ليس بهذه البساطة التي نراها الآن. كلمة أخيرة للرئيس.. تستطيع أن تنهي حياتك السياسية بشكل يسجله التاريخ بأحرف من نور، من خلال فتح الطريق للتغيير واعتماد خيارات بديلة وطي صفحة الانقسام السوداء، وتمهيد الطريق لعودة "فتح" والحركة الوطنية واحدة موحدة بعيداً عن كل أشكال الوصاية من العرب وغيرهم، لتعود إلى ما كانت عليه وأكثر كحركة وطنية منفتحة تتنوّع فيها الآراء من دون تهديدات بالفصل أو وقف الرواتب.

السفير، بيروت، 2016/10/25

٥٨. قوة دحلان في فتح معبر رفح التجاري

د. فايز أبو شمالة

ينشغل الفلسطينيون في قطاع غزة بفتح معبر رفح مع مصر، ومصوغ الاهتمام الشبابي بالمعبر يرجع إلى الرغبة في السفر، وممارسة الحياة كبقية البشر، دون التدقيق في الخلفية السياسية لإغلاق المعبر، ودون السؤال عن الجهة التي تعمدت إغلاقه مع سبق الإصرار، ودون المقارنة بين شخصية محمود عباس، وشخصية محمد دحلان، طالما كان الأقدار على فتح المعبر هو الأفضل لدى شباب غزة، وهذا ما تسعى إليه مصر في هذه المرحلة.

لم يكن إغلاق معبر رفح مصلحة أمنية لمصر فقط، كما يظن البعض، فقد كان معبر رفح شبه مغلق في زمن حسني مبارك، ولم يفتح المعبر بالكامل في زمن محمد مرسي، حيث تمت الاستعاضة عن معبر رفح الرسمي بالأنفاق التي مثلت شريان حياة اقتصاديا ومعيشيا لسكان قطاع غزة، يؤثر سلباً على قيادة السلطة، التي حرصت على تدمير الأنفاق، وطالبت بسيطرة حرس الرئيس على معبر رفح كشرط لموافقتها على فتحه أمام المسافرين.

تفتح مصر في هذه الأيام معبر رفح نكاية بعباس، وقد تكون حريصة على فتحه أمام المسافرين في المرحلة القادمة لفترات زمنية أطول، وذلك يرجع إلى عدة أسباب، منها: أولاً: قطع الطريق على الاتفاق التركي الإسرائيلي الذي يسبق الخطوة المصرية في فك الحصار عن قطاع غزة، بما في ذلك إقامة ميناء بحري.

ثانياً: تنقية شخصية محمد دحلان المنبوذ من محمود عباس، والارتقاء به إلى مستوى المخلص لسكان قطاع غزة من معاناة الحصار.

ثالثاً: تتصل مصر من مسئولية حصار غزة كل تلك السنوات التي ضغط فيها محمود عباس على مصر كي تغلق المعبر، وتدمر الأنفاق التجارية مع غزة.

رابعاً: عدم اعتراض إسرائيل على فتح المعبر، واستسلامها الكامل أمام صمود الشعب الفلسطيني؛ الذي قدم نموذجاً راقياً في الصبر على الشدائد والمقاومة العنيدة.

إن نجاح محمد دحلان في فتح معبر رفح للمسافرين سيعزز من أسهمه داخل قطاع غزة فقط دون الضفة الغربية؛ التي استعصم بها محمود عباس، وصارت بفعل الأجهزة الأمنية عصابة على التمرد، وهي تتجه إلى عقد المؤتمر السابع لحركة فتح بمن حضر، مع التأكيد على أهمية شطب دحلان نهائياً، وإلغاء دوره الحركي، حتى ولو سعى إلى الدعوة لعقد مؤتمر وطني برعاية مصرية، يأمل من خلاله قطع الطريق على نتائج المؤتمر السابع لحركة فتح، هذا المؤتمر الوطني لن يردع محمود عباس، ولن يغير من ترتيباته للمشهد في الضفة الغربية، ومن يتشكك في ذلك، فليدقق في ردة فعل محمود عباس على المعارضة له في مخيم الأمعري!.

إن استقرار عباس بالضفة الغربية هي ذاتها نقطة ضعفه التي قد يستثمرها محمد دحلان، ليوجه ضربته الاقتصادية القاضية لمحمود عباس، ويجره من خشمه صاغراً، وذلك من خلال فتح المعبر التجاري بين مصر وقطاع غزة، هذا المعبر الذي سيفقد سلطة محمود عباس مبلغ 90 مليون شيكل شهرياً، وفق البيانات الرسمية، وهذه أفسى ضربة قد توجهها مصر لمحمود عباس، وهي مجال المباراة والمناورة للنائب محمد دحلان، من خلال ترتيب الأمر مع تجار غزة، الذين سيتجاوبون

سريعاً، وهم يتحولون بتجارته من الموانئ الإسرائيلية إلى الموانئ المصرية، التي ستتتعش اقتصادياً، ليستقر مع الحركة التجارية وسعة الرزق حال سكان سيناء أمنياً.

نقد جراح وفاضح: السلطة في رام الله تعقل أربعة فلسطينيين شاركوا المستوطنين الطعام بمناسبة الأعياد اليهودية، في الوقت الذي تبجل محمود الهباش الذي شارك الحاخام المتطرف اتسحاق عوباديا الطعام، الذي باركه رئيس دولة إسرائيل!!!

فإما أن تكون موائد الطعام مع الغاصبين كلها حراما، وإما أن تكون كلها حلالا!!.

فلسطين أون لاين، 2016/10/24

٥٩. السلطة الفلسطينية تلاحق معارضيها في الخارج

عدنان أبو عامر

تواصل السلطة الفلسطينية ملاحقتها للصحافيين والنشطاء الإعلاميين بدعوى أنهم ينتقدونها في منشوراتهم على شبكات التواصل الاجتماعي. وآخر هذه الملاحقات ما شهده يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر، حيث اعتقلت المخابرات العامة في الخليل الصحافي محمد أبو جحيشة، ومدد الأمن الوقائي اعتقال الصحافي نضال النتشة بتهمة توجيه الشتائم ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها. وفي قلقيلية، استدعى الأمن الوقائي الصحافي قيس أبو سمرة للمقابلة، وعقدت محكمة الصلح في نابلس جلسة محاكمة للصحافي طارق أبو زيد بتهمة النيل من هيبة السلطة، فكل ذلك حصل في يوم واحد بـ17 تشرين الأول/أكتوبر.

وفي هذا الإطار، قال رئيس منتدى الإعلاميين الفلسطينيين عماد الإفرنجي لـ"المونيتور": "هناك قلق شديد ينتاب الصحافيين بسبب حملة السلطة الفلسطينية ضدهم، وبصورة غير مسبوقه. نحن ندين هذه الحملة التي تنتهك الحريات الإعلامية، فيجب محاسبة المتورطين فيها، مع أنّ الحكومة الفلسطينية ووزير داخليتها مسؤولان عن الانتهاكات بحق الصحافيين، وهي ظاهرة يجب التوقف أمامها".

إنّ الحملة الأمنية للسلطة الفلسطينية ضد الصحافيين ونشطاء الإعلام الجديد لم تقتصر على المقيمين داخل فلسطين، بل تجاوزتها لمن هم خارجها، ممّن يكتبون دائماً عن تجاوزاتها. ولقد كشفت شبكة الأخبار الفلسطينية في 8 تشرين الأول/أكتوبر أنّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب وزير خارجيته رياض المالكي بإعداد ملف عاجل عن نشطاء الـ"فيسبوك" الفلسطينيين المقيمين في أوروبا وأميركا والدول العربية، ويشنون على السلطة هجمات متواصلة على شبكات التواصل.

وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر، نشرت الشبكة ذاتها تسجيلاً صوتياً لضابط فلسطيني يكشف أسماء النشطاء المستهدفين من السلطة، أبرزهم: فادي السلامين، عبد الرحمن هاني، غسان جاد الله، عبد الرحمن ظاهر، وليد النجار، عبد العزيز طارقجي، حنين وردة، حمزة أبو زرد، نضال حمد، ماجد أبو شرار، ماجد الجرار، ياسر الجعبري، علي قراقع، محمود عطايا، نزار بنات، إحسان الجمل، طه الحاج، وأيمن عودة، وهم جميعاً يقيمون داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، سواء في الولايات المتحدة أو القارة الأوروبية وعدد من الدول العربية.

وفي هذا السياق، أشار عبد الرحمن ظاهر، وهو مخرج أفلام فلسطيني في الأردن، ورد اسمه بالقائمة، لـ"المونيتور" إلى أنه "تلقى أخيراً تهديدات من الأمن الفلسطيني لانقاده السلطة الفلسطينية، وطلب الرئيس عباس متابعة نشاطاتي لاتهامي بتحويل أموال لدعم معارضيه في الضفة والعمل مع المخابرات الأردنية، علماً بأن ظهور اسمي في القائمة يضرني إن زرت فلسطين، لإمكانية اعتقالني من السلطة، نظراً لما أتلّقه من تهديدات هاتفية ومراسلات إلكترونية من الأمن الفلسطيني، لكنّها لن تمنعني من الكتابة".

ومن جهته، نقل موقع "الكرامة برس" في 9 تشرين الأول/أكتوبر عن مسؤول في الخارجية الفلسطينية، أخفى هويته، أنّ مكتب اللواء ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية أرسل ملفاً إلى مكتب رياض المالكي يحتوي تفاصيل الناشطين المقيمين في الخارج، لتقديم شكاوى إلى وزارات الخارجية للدول المضيفة لهم، لوضع حدّ لكتاباتهم ضدّ القيادة الفلسطينية.

وإنّ المالكي ذاته نفى في 10 تشرين الأول/أكتوبر وجود قرار رسمي بملاحقة الناشطين عبر الأطر الدبلوماسية، واصفاً هذه التسريبات بأنها تهدف إلى تشويه صورة محمود عباس.

وكشفت صحيفة "رأي اليوم" في 14 تشرين الأول/أكتوبر عن إرسال الخارجية الفلسطينية رسالة إلى وزير الخارجية الأميركية جون كيري في 1 تشرين الأول/أكتوبر، بخصوص الناشط فادي السلامين بتهمة دعم الإرهاب والتحرّيش ضدّ السلام، تطالبه فيها بمنعه من الاستمرار في الكتابات المعارضة للسلطة الفلسطينية على صفحته على الفيسبوك. وفي هذا الإطار، قال فادي السلامين، هو من أبرز معارضي عباس، ويقوم في الولايات المتحدة الأميركية، لـ"المونيتور": "إنّ نشطاء الفيسبوك الذين تلاحقهم السلطة من خيرة شباب فلسطين، فهم أذكاء، جريئون، غيورون على وطنهم، يرون فساد السلطة مستشرباً، ولن يقبلوا بأدائها، وما يقوم به عباس من ملاحقة لنا وسام عارٍ له، وفخر لنا، ولن يردعنا أبداً".

وفي وقت لاحق من يوم 22 أكتوبر، أطلق مسلحون مجهولون النار على منزل عائلة السلامين، في بلدة السموع بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وأحدث أضراراً مادية بالمنزل، دون إصابات

بالأرواح، واتهم السلامين في ذات اليوم السلطة الفلسطينية بالوقوف خلف هذا الحادث، متوقعا أن تتكرر عملية إطلاق النار على منزل عائلته بسبب مواصلة انتقاده للسلطة، وقيادتها، واتهامها بالفساد.

وبدورها، قالت حنين وردة العبد، وهي صحافية فلسطينية في تركيا، ورد اسمها ضمن القائمة، لـ"المونيتور": "إنّ السلطة لها سوابق في سياسة تكميم الأفواه وقمع حرية رأي الصحفيين، بتهمة قدح مقامات عليا إشارة إلى الرئيس عباس، وتمارس عليهم مضايقات كبيرة داخل فلسطين، فكلّ من ينتقد السلطة تتم ملاحظته".

وهناك مسؤول أمني فلسطيني، أخفى هويته، لم ينف أو يؤكد لـ"المونيتور" قائمة أسماء معارضي عباس، لكنّه تحدّث عن "حملة فلسطينية إقليمية دولية داخل فلسطين وخارجها للنيل من الرئيس عباس والسلطة الفلسطينية، ويوجد في الضفة من يتعاون مع مخططيها، فيزودونهم بالتقارير والصور والفيديوهات، لنشرها عبر صفحات التواصل".

ولفت موقع "فراس" الإخباري في 9 تشرين الأوّل/أكتوبر إلى أنّ عباس طالب إسرائيل بمساعدته في إغلاق الصفحات الإلكترونية المعارضة له، لأنّها تتواصل مع إدارة "فيسبوك"، وجهاز المخابرات الفلسطينية زوّدها بتفاصيل هذه الصفحات.

أمّا معاذ حامد، وهو صحافي فلسطيني في تركيا، فأشار لـ"المونيتور" إلى أنّ "لديه شكوك في مسؤوليّة السلطة عن قائمة الأسماء، لكنّها قد تكون من إنتاج خصوم عباس مثل محمّد دحلان، فلقد تمّ اختيار النشطاء والصحافيين المعروفين بكتاباتهم ضدّ السلطة والرئيس".

وكذلك، قال المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين عمّار دويك لـ"المونيتور": "هناك ملاحظات أمنية فلسطينية بسبب كتابات الفيسبوك. وفي الوقت نفسه، هناك غض للطرف عن بعضها، ورغم أنّي لا أعتقد بدقّة قائمة أسماء معارضي السلطة، فإنّ الدول الغربية لن تسلّم من يتواجدون فيها إلى السلطة بسبب كتاباتهم، لأنّ المنشورات ليست جرائم إلكترونية تستوجب التسليم أو المحاكمة".

وبدوره، قال طه الحاج، وهو ناشط فلسطيني في لبنان، ورد اسمه في القائمة، لـ"المونيتور": "إنّ القائمة المنشورة لن تمنعنا من التعبير عن آرائنا على الفيسبوك، ولو نجحت السلطة في إغلاق صفحاتنا، فلدينا العديد من الوسائل لإيصالها".

وفي هذا السياق، قال أستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت نشأت الأقطش لـ"المونيتور": "إنّ كتابات الفيسبوك تزعج السلطة الفلسطينية، لأنّها تريد إعلاماً يمدحها ولا يكشف عيوبها، لكنّي أستبعد أن

تسلّم الدول الأوروبيّة النشطاء الفلسطينيين المقيمين فيها إلى السلطة، فالأمر يحتاج إلى إجراءات قضائيّة طويلة. وفي النهاية، لن تسلّمهم إلى السلطة". وفي هذا المجال، قال المدوّن الفلسطينيّ بتركيا علي قراقع الذي ظهر اسمه في القائمة المذكورة، لـ"المونيتور": "إنّ قائمة الأسماء صحيحة. لقد قامت السفارة الفلسطينيّة في أنقرة بمراقبة تنقّلاتي كوني معارضاً للسلطة. ورغم أنّ السلطة عاجزة عن ملاحقتنا أمنياً بتركيا، ولكن نشر أسمائنا في القوائم الأمنيّة يؤذينا نفسياً ويقلقنا شخصياً، لكنّه لن يمنعنا من مواصلة كتاباتنا". أخيراً... لا يبدو أن السلطة الفلسطينيّة بصدد إيقاف ملاحقاتها ضد معارضيها، سواء داخل الأراضي الفلسطينيّة أو خارجها، لاسيما بالنظر إلى حالة الاستقطاب الحادة في أوساط القيادة الفلسطينيّة، كلما ازداد الحديث عن خلافة الرئيس عباس، وجرأة النشطاء الفلسطينيين في الحديث عن حالات الفساد التي تعيشها السلطة الفلسطينيّة بين حين وآخر، خاصة من المقيمين خارج الضفة الغربيّة ممن لا تطالهم أيدي أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينيّة.

المونيتور، 2016/10/24

٦٠. مع مؤتمر "فتح" أو من دونه لا تغيير في الساحة الفلسطينيّة

ماجد كيالي

يبدو أن حركة "فتح"، بقيادة محمود عباس (زعيم "فتح" ورئيس المنظمة والسلطة)، حسمت أمرها أخيراً باتجاه إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، حيث أنها تتوي عقد مؤتمرها العام السابع أواخر الشهر المقبل، على أن يليه عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، بعد تأجيلات متعددة لهذين الاستحقاقين، من دون تعليل ذلك بأسباب واجبة.

وفي الواقع، فإن الساحة الفلسطينيّة تعاني من فراغ كبير في القيادة والسياسة والخيارات، مع ضعف المركز القيادي للحركة الرئيسيّة "فتح"، سواء في أوساط المنتسبين إلى هذه الحركة الكبيرة والمتعاطفين معها، أو بالنسبة إلى مكانتها إزاء الفصائل الأخرى، مع الانقسام الحاصل في الكيان الفلسطيني، وهيمنة حركة "حماس" على غزة، وحال الترهل في بنى الفصائل، التي تآكلت مكانتها في مجتمعها وأقل دورها في العملية الوطنيّة.

أيضاً، تكمن مشكلة حركة "فتح"، التي طبعت الحركة الوطنيّة الفلسطينيّة بطابعها منذ أواخر الستينات، في تحوّلها إلى حزب للسلطة، وفي إخفاق الخيارات التي انتهجتها في المفاوضات والتسوية، وضمنه انسداد أفق اتفاق أوسلو (1993). ويحتسب ضمن ذلك افتقارها المبادرة، وضعف قدرتها على تجديد حيوية بناها وأفكارها، وتحوّل مؤتمراتها إلى مناسبة احتفائيّة أو مجرد تظاهرة خطابية

وانتخابية، لخلوها من أية مراجعة نقدية للتجربة الماضية، وحجبها الأسئلة الواجب طرحها في إطرار كهذه، من نوع: أين كنا وأين صرنا؟ أو أين أخطأنا وأين أصبنا؟ لماذا وكيف وما العمل؟ طوال أكثر من نصف قرن، عقدت هذه الحركة ستة مؤتمرات لها، الأول والتأسيسي قبل الانطلاقة أي في مطلع الستينات، والثاني (1968)، والثالث (1971) بعد الخروج من الأردن، والرابع (1980)، والخامس بعد انتهاء العمل المسلح في الخارج (تونس 1988)، والسادس (بيت لحم 2009) وهو الوحيد الذي عقد في الداخل وبعد اتفاق أوسلو، وبعد رحيل زعيم الحركة ومهندسها ياسر عرفات. لنلاحظ هنا، أن الفترة الزمنية بين المؤتمرات الرابع والخامس كانت ثماني سنوات، على رغم أن تحولاً كبيراً حدث وقتها في وضع "فتح" والمنظمة والفصائل، وفي واقع الكفاح المسلح الفلسطيني. أما الفترة بين المؤتمرات الخامس والسادس، فكانت عقدين قامت خلالهما قيادة هذه الحركة بعقد اتفاق أوسلو (1993)، وحولت الحركة إلى سلطة، من دون أن تشرعن ذلك في أي مؤتمر لها. وخلال تلك الفترة أيضاً، حاولت "فتح" التمرد على اتفاق أوسلو عبر الانتفاضة الثانية المسلحة (2000 - 2004)، ما أدى إلى إعادة إسرائيل احتلال المدن الفلسطينية وفرض الحصار على القيادة الفلسطينية، وتنصيب محمود عباس كقائد جديد لهذه الحركة وكرئيس للمنظمة والسلطة، بعد رحيل أبو عمار في المستشفى الباريسي.

هذا العرض يبيّن مدى الخلل الناجم عن الفراغ في هذه الحركة، ويكشف تداخل حياتها الداخلية، وهشاشة التواصل بين الأجيال فيها، وعدم تجديدها أفكارها، وتخشب طبقتها القيادية. كما يفيد ذلك بمرور سبعة أعوام على انعقاد المؤتمر الفتحاوي السابق، الذي لم يستطع تغيير شيء في واقع "فتح"، ما يؤكد ما ذهبنا إليه، في اعتبار قيادة "فتح" أن المؤتمر هو مجرد محطة استعراضية وكلامية وانتخابية، ومناسبة لتجديد شرعيتها، إذ إن وضع هذه الحركة لم يتحسن على أي صعيد، لا على صعيد صورتها عند شعبها، ولا على صعيد تعزيز دورها في مواجهة السياسات الإسرائيلية، ولا على صعيد تطوير حياتها الداخلية، مع استثناء القيادة الفردية في وضع بات فيه الرئيس محمود عباس المتحكم بالقرارات في الحركة والسلطة والمنظمة، وهي الحال ذاتها التي كان انتقد علناً على أساسها الرئيس الراحل ياسر عرفات إبان مرحلة الانتفاضة الثانية.

ما أقصده أن عقد مؤتمر لحركة مثل "فتح"، يفترض أن يأتي في خضم ورشة وطنية شاملة، تتناسب مع مكانتها ودورها وتاريخها في كفاح شعبها، لأن توجهاتها وخياراتها يتحمل تبعاتها الشعب الفلسطيني كله، لا المنتسبون إليها فقط. فضلاً عن ذلك، فإن طرح تجربة هذه الحركة ومشروع البرنامج السياسي للمؤتمر، والخيارات السياسية المقترحة، للنقاش العلني العام، للنقد والمساءلة

والتطوير، هو أمر طبيعي وضروري ويغني هذه الحركة ويعزز مكانتها ويرشد سياساتها، هذا إذا كانت هذه الحركة حريصة على صدقيتها وعلى ديمومة مكانتها كحركة وطنية للشعب الفلسطيني. هذا ينطبق على الدعوة إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني أيضاً، فمن المعروف أن ثمة مشكلة في عضوية هذا المجلس، أي في شرعية أعضائه المعينين منذ زمن بعيد، ومشكلة ناجمة عن أن نسبة كبيرة من أعضائه باتوا في الثمانينات من العمر، ولم يعد لديهم منذ زمن ما يقدمونه أو ما يضيفونه إلى العمل الوطني الفلسطيني، مع التقدير لتاريخهم.

الجدير ذكره هنا، أن المجلس الوطني الفلسطيني، وهو الهيئة التشريعية لمنظمة التحرير، وهي المرجعية العليا المفترضة للسلطة والفصائل، عقد إحدى وعشرين دورة له منذ تأسيسه، الأولى (1964) والحادية والعشرون (1996)، علماً أن الدورة الأخيرة هي الدورة الوحيدة التي عقدت في الداخل (غزة)، وتم عقدها استجابة للضغوط الأميركية والإسرائيلية المتعلقة بتغيير مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني. ويستنتج من ذلك، أن هذه الدورة عقدت بعد اتفاق أوسلو وإقامة السلطة الفلسطينية بثلاثة أعوام، أي أن الاتفاق المذكور لم يقر أصلاً في اجتماع للمجلس الوطني، وأنه بعد هذه الدورة لم يعقد المجلس الوطني أي اجتماع له على رغم مرور عقدين من الزمن. في حين أن القيادة الفلسطينية تحايلت على هذا الوضع بعقد اجتماعات طارئة للمجلس الوطني فقط، لترميم النقص في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتعيين ممثلي الفصائل فيها (كما حصل في 2009).

طبعاً، لا يتوقف الأمر عند ذلك، إذ إن منظمة التحرير التي يفترض أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والمعبر عنه وعن قضيته، والمرجعية العليا للسلطة والفصائل، باتت هي ذاتها مجرد ملحق بالسلطة، وتعاني من التهميش والتغييب، وحتى أنه لا يتم استحضارها إلا لتغطية أو لتمرير قرارات رئيس السلطة، وإضفاء الشرعية عليها، وحتى أن قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، الذي يعقد بين فترة وأخرى لغايات وظيفية معينة، لا يتم الأخذ بها.

الفراغ القيادي والشرعي يشمل كيان السلطة أيضاً، إضافة إلى واقع الانقسام بين سلطتي الضفة وغزة، ثمة مؤسسة الرئاسة التي لم يتم التجديد لها منذ عام 2005، أي منذ أكثر من عشرة أعوام، وهذا يشمل انتهاء شرعية "المجلس التشريعي"، الذي يعاني من الشلل أو من التغييب.

اللافت، أنه في كل هذه الكيانات ("فتح" والمنظمة والسلطة) لا يوجد نائب لمحمود عباس، وكل الضغوط والمطالبات في هذا الاتجاه ذهبت أدراج الرياح ولم تلق أية استجابة من الرئيس، الذي بات المتصرف الأكبر في إدارة الكيانات الفلسطينية، وحتى في تقرير خيارات الفلسطينيين السياسية المصيرية.

ما يفاقم مشكلة الفراغ في الكيانات الفلسطينية ("فتح" والمنظمة والسلطة)، واقع تعثر الخيارات السياسية المعتمدة منذ قرابة ربع قرن، والقائمة على الارتهان لكيان السلطة والمفاوضة، وإصرار القيادة الفلسطينية على المضي في طريقها هذا على رغم انسداد أفقه، ومن دون اعتماد أية خيارات أخرى، بديلة أو موازية.

على ذلك، يبدو مشروعاً عدم التفاوض بعقد اجتماعات مؤتمر "فتح"، وتالياً المجلس الوطني الفلسطيني، لأن هذه الاجتماعات لن تضيف شيئاً، ولأن مهمتها تقتصر على إعادة إنتاج أو إعادة شرعنة الطبقة السياسية السائدة، بخياراتها وطرق عملها. عدم التفاوض ناجم أيضاً، عن أن الدعوة إلى عقد هذه المؤتمرات لم تأت نتيجة قناعة من الرئيس، والطبقة السياسية المسيطرة، بضرورة إعادة بناء الكيانات الفلسطينية، وتفعيل دورها، وإضفاء الحيوية والفاعلية على بناها، ولا نتيجة مطالبات بضرورة مراجعة الخيارات المعتمدة، بقدر ما تأتي نتيجة ضغوط خارجية، لذا فعلى الأرجح لا تغيير في الساحة الفلسطينية لا بمؤتمرات ولا من دونها.

الحياة، لندن، 2016/10/25

٦١. الخروج من المأزق الفلسطيني.. بين الممكن والبلاغة الخطابية

ساري عرابي

في الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقتها، قدم الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، الدكتور رمضان عبد الله شلح عشر نقاط تهدف إلى الخروج من المأزق الفلسطيني الحالي، مدرجا تلك النقاط في رسالة حركته إلى الشعب الفلسطيني في ذكرائها، وهي الرسالة التي حملت عنوان "واجب التحرير، لا وهم السلطة".

هذا العنوان عالي الكثافة، يتضمن معالجة لتاريخية الأزمة الفلسطينية الذاتية، منذ أن انحرفت الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة حركة فتح عن سؤال التحرير، إلى سؤال الدولة والتمثيل، وهو الانحراف الذي آل بالمشروع النضالي الفلسطيني إلى أن تتحول السلطة الناتجة عن هذا الانحراف إلى عامل انقسام، وحاجز يحول دون قدرة الجماهير على مقاومة العدو.

في تاريخية المأزق

وبالعودة إلى فتح نفسها، فإننا نجد في مطلع سبعينيات القرن الماضي -وقبل تبنيها لمشروع الحل مرحلي في العام 1974- تقول في بيان لها عن مشروع إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة: "إن هذا المشروع الوهمي يقصد به خلق انشاقات بين صفوف الشعب الفلسطيني.. كما أن

هذا المشروع إن نفذ سيخلق كيانا هزيلا غير قادر على حماية نفسه، كما يجعلنا نتنازل عن الأرض المحتلة قديما، ويكسر بشكل شرعي وجود إسرائيل".

ونجد فتح أيضا -في نص آخر- تقول عن ذلك المشروع، قبل أن تعود وتتبناه: "إن هذا الشعار [أي الدولة الفلسطينية في الضفة وغزة]، تعبير عن مؤامرة صهيونية أميركية، تهدف إلى الحفاظ على وجود إسرائيل وإقامة منطقة عازلة تستخدم ممرًا لدولة الاحتلال الصهيوني، كي تنفذ إلى الأقطار العربية سياسيا واقتصاديا".

(النصان في كتاب "المقاومة الفلسطينية والنظام الأردني: دراسة تحليلية لهجمة سبتمبر/أيلول"، الصادر عن مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير، سنة 1971).

لم تكن فتح إذن غافلة، ومنذ 45 عاما، عن مآلات مشروع الدولة الفلسطينية التي ينه إليها شلح الآن، وهي اليوم لا تزيد عن كونها مجرد سلطة إدارية وأمنية، بلا أي أفق سياسي، وقد كفت تماما عن تقديم الوعود السياسية للفلسطينيين، وقد تنبأ بعض مفكري الثورة الفلسطينية في ذلك الوقت بالمآلات المحققة لهذا المشروع وكأنهم ينظرون إليها الآن.

لقد تنبأ المفكر الفلسطيني منير شفيق في العام 1972 بأن الدولة الفلسطينية في الضفة وغزة ستكون كيانا هزيلا سوريا مجردا من كل مقومات الدولة المستقلة، ليقوم بمهمة تصفية القضية الفلسطينية، والثورة الفلسطينية، والاعتراف بـ "إسرائيل" ليكون لها بمثابة جسر اقتصادي وسياسي وثقافي إلى العالم العربي، والعازل العسكري لمصلحتها.

وستكون هذه الدولة -بحسب ما تنبأ منير شفيق في العام 1972- دولة مرتبطة بالعدو، تأخذ عنه مهمة جلد الشعب الفلسطيني واضطهاد ثواره بينما تترك له أخذ كل شيء.. مجردة من السلاح، ومرهونة إلى المساعدات العربية والأجنبية لصرف رواتب موظفيها!

(نبوءة منير شفيق في مقالته الموسومة بـ "لماذا يرفض الفلسطينيون مشروع الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، مجلة شؤون فلسطينية، عدد 7، مارس/آذار 1972).

أين المشكلة؟

لم تكن مشكلة فتح -ومنذ أن قررت تبني المشروع الذي سبق ووصفته بما هو أعلاه- في ندرة الناصحين، أو في انعدام القدرة على التنبؤ، وليست مشكلتها اليوم في ضعف ملاحظة الوقائع التي أفضى إليها هذا المشروع، فهي حينما رفضته أول مرة فلأنه طرح بمعزل عنها، وهي وإذ عادت وتبينته فلأنها رأت من بعد حرب العام 1973 فرصة لتحقيق الاعتراف الدولي بها، وقطع الطريق على التمثيل الأردني، أو القيادات البديلة من داخل الأرض المحتلة.

وهي إذ تتمسك به اليوم، فليس لأنها غير مدركة لكونه انتهى في مكانه، وفقد القدرة على الارتقاء إلى أي صيغة سياسية أعلى منه، ولكن لأن الواقعية الفتاوية شديدة الضيق، ولا تتعلق بمشروع وطني بقدر ما تتعلق بشهوة السلطة والتمثيل، فالمنطق السياسي الحاكم لفتح، أن السلطة إن لم تقم بها، أو بقيادة متنفذة فيها، قامت بغيرها، وقد صار المنطق اليوم أشد تعقيدا بعدما صارت السلطة أمرا قائما ترتبط به المصالح والمغانم والسلطة الشخصية.

ولكن هناك ما هو أكثر تعقيدا من نزعة التمثيل الفتاوي، وارتباط فتح عضويا بمشروع السلطة الفلسطينية.

عودة إلى نقاط الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، فإن جوهرها يتمثل في الدعوة لإلغاء اتفاق أوسلو فلسطينيا، وسحب اعتراف منظمة التحرير بالكيان الصهيوني، وإعادة بناء منظمة التحرير، وإعلان المرحلة الراهنة مرحلة تحرر وطني، وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية. ومن نافلة القول، إن تحقيق هذه النقاط لا يتعلق لا بحركة الجهاد الإسلامي، ولا بحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وإنما بقيادة حركة فتح الحالية، وقد أحسن الدكتور رمضان إذ سمى الأشياء بأسمائها، وأنط الموضوع كله بإرادة قيادة منظمة التحرير، وتحديد الرئيس الحالي، وتجاوز بذلك اختزال الأزمة في الانقسام، والمساواة بين طرفيه.

فالسلطة مشروع فتح لا مشروع حماس، حتى لو دخلته حماس على قاعدة المرونة في التعاطي مع الوقائع التي فرضتها فتح، والطرف الذي يتمسك فلسطينيا بالتزاماته تجاه اتفاق أوسلو هو الطرف الحاكم في الضفة الغربية، وهو الطرف المعترف به إقليميا ودوليا، بينما توقف الاحتلال تماما عن القيام بالتزاماته تجاه أوسلو، بل وأنهى أوسلو فعليا بإعادة احتلاله للمناطق (أ) في الضفة الغربية.

والدكتور رمضان يعلم أن أساس الانقسام متعلق بأصل وجود السلطة، التي ومنذ قيامها وهي تلاحق كوادرها حركته وعناصرها، أي قبل فوز حماس بالانتخابات، وقبل الانقسام بطبيعة الاحتلال، و"الجهاد الإسلامي" لم تزل ملاحقة في الضفة الغربية كما أشار في كلمته التي طرح فيها نقاطه العشر، مع أنها ليست جزءا من الانقسام السلطوي، بينما على العكس من ذلك تماما، هي اليوم جزء أصيل من قاعدة المقاومة في غزة، والتي ما كان لها أن تقوم لولا انتفاضة الأقصى، ثم لولا حكومة حماس.

وطالما أن الأمر كذلك، فلا بد لأي موقف يسجل، أو مبادرة تقدم، أن توزن بالقسطاس المستقيم حين توزيع المسؤوليات، لأن المسؤولية الوطنية يفترض أن تكون مقدمة على الاعتبارات الحزبية، حتى لو اتهم صاحب الموقف بالانحياز إلى أحد طرفي الانقسام، كما كان في ردود الأفعال الصادرة عن بعض قيادات فتح على كلمة شلح.

صحيح، أن نقاط الدكتور العشر، ظلمت إذ حملت أكثر مما تحتل، ووصفت بما لم يدع صاحبها، فهو لم يصف ما قدمه إلا بأنه طرح نقاط لأجل "المساهمة في الخروج من المأزق الفلسطيني الراهن"، ولم يصفها بالمبادرة إلا بالقدر الذي تتبناها فيها قيادة فتح، إذ قال: "لكن لا ننسى أن المبادرة باتجاه هذه الخطوات تبقى بالدرجة الأولى بيد الأخ أبو مازن".

ذلك صحيح، ولكن لو تعاملنا مع هذه النقاط، على أنها مبادرة وطنية جامعة، مطروحة للنقاش الوطني، فما هي الأفكار العملية، التي تعالج الواقع الفلسطيني، في اللحظة التالية لإلغاء اتفاق أوسلو، وسحب اعتراف منظمة التحرير بـ "إسرائيل"، إذ لا يكفي إرجاء هذه الأفكار إلى حين إطلاق الحوار الوطني الشامل الذي دعت إليه نقاط الدكتور رمضان.

المبادرات الممكنة

لا تكفي الدعوة لحل السلطة، وإلغاء اتفاق أوسلو، وإنما ينبغي أن يستند ذلك إلى رؤية واضحة لكيفية إدارة شأن الفلسطينيين، ومواجهة الاحتلال وإجراءاته، بل ومواجهة القوى الدولية والإقليمية، فمشروع السلطة لا يتعلق بإرادة فتح وقيادتها وحدها.

ولأن الأمر على هذا النحو، أي أنه مرتبط بفتح وقيادتها، ومتعلق بأسئلة ضخمة من قبيل مصالح ملايين الفلسطينيين، وردود فعل الاحتلال والأطراف المتعددة ذات الصلة بمشروع السلطة، فإن المبادرات الحقيقية، ينبغي أن تتجاوز تسجيل المواقف المقدر، إلى تقديم مبادرات جديدة، تنطلق من القدرات الفعلية للفصائل الفلسطينية.

وأول ما ينبغي أن تقوم عليه هذه المبادرات أن تراجع الفصائل الفلسطينية، ولاسيما فصائل المقاومة أوضاعها الذاتية، وأن تستند إلى عوامل ذاتية في تعزيز صمودها ومقاومتها، ثم أن تسعى إلى التكامل فيما بينها، والتشارك في النهوض بالمسؤولية.

إن مجرد الدعوة، لا تلغي اتفاق أوسلو ولا تسحب اعتراف منظمة التحرير بـ "إسرائيل"، ولكن قاعدة المقاومة في قطاع غزة أمانة ومسؤولية لجميع فصائل المقاومة، والتأزر في حمل العبء المترتب على بناء قاعدة مقاومة فيها ومواجهة الاحتلال انطلاقاً منها في عدد من المواجهات والحروب واجب جميع فصائل المقاومة، ليس فقط بحمل السلاح، ولكن بالتضافر السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وذلك أمر ممكن بقدر، ولكن تحقيق أو تنفيذ الأفكار الكبرى للخروج من المأزق الفلسطيني الراهن، ومع ضرورة طرحها بشكل متكرر، أكبر من قدرة الجهاد الإسلامي أو حماس، لأن مفاتيح رئيسة

ليست بيد أي منهما، ولكن التكامل والتآزر بين الفصليين المقاومين ممكن بقدر، حين يتم تجاوز الحسابات الضيقة إلى ضرورة القيام بالواجب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/24

٦٢. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/25